

**حفظ القرآن الكريم وتعليمه  
في جميع مراحل التعليم العام والتعليم الجامعي  
في المملكة العربية السعودية**

**إعداد:**

**أ.د. سليمان بن صالح القرعاوي**

ندوة العناية بالقرآن الكريم وعلومه ١٤٢١هـ

## المقدمة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على الهادي البشير النذير، محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وسلم تسليماً كثيراً، وبعد.

فتمثل خيرية هذه الأمة في حفظها لرسالة خاتم الأنبياء والمرسلين ودينه الحنيف، وفي حفظها للقرآن الكريم الذي أنزله على رسوله الأمين للناس كافة. وخير هذه الأمة من نهض بالرسالة، وأسهم في نشرها والدعوة إليها مبتدئاً بحفظ كتاب الله، وتعليمه للناس قاطبة، فقد قال الرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم - " خيركم من تعلم القرآن وعلمه " (١).

وقد شاءت إرادة المولى القدير أن يكون لهذه الأرض دور مميز، ولا غرو فهي مهبط الوحي الأمين وبلد الحرمين الشريفين، ومنطلق الفتح الإسلامي الأكبر بقيادة العرب المسلمين، والفرسان الميامين.

وقد شهدت هذه البلاد منذ مؤسسها المظفر الملك عبد العزيز بن سعود - يرحمه الله - نهضة ثقافية وتعليمية كبرى، كان أساسها ومنطلقها تحفيظ القرآن الكريم وتعليمه لأبناء هذه البلاد، ولأبناء المسلمين، وإعداد الدعاة والعلماء الذين يسهمون في نشر الإسلام، والذود عنه ضد أعداء الحق والصلاح.

وكان تناولي لجهود المملكة العربية السعودية في حفظ القرآن وتعليمه في التعليم العام والجامعي - محاولة لعرض موجز لهذا العمل الكبير الممتد والمستمر فوق هذه الأرض الطيبة برعاية من الحكومة الرشيدة، وإقبال من شعب المملكة المؤمن.

وقد اختطت في البحث على النحو التالي:

١ - مقدمة.

٢ - مدخل: تعلم القرآن الكريم وتعليمه، وواجب المسلمين تجاهه.

(١) رواه البخاري في صحيحه، كتاب فضائل القرآن، باب " خيركم من تعلم القرآن وعلمه ".

٣- المبحث الأول: تحفيظ القرآن وتعليمه في التعليم العام.

القسم الأول: مدارس تحفيظ القرآن.

- أولاً: التعليم الابتدائي - بنين.
- ثانياً: التعليم الابتدائي - بنات.
- ثالثاً: التعليم المتوسط - بنين.
- رابعاً: التعليم المتوسط - بنات.
- خامساً: التعليم الثانوي - بنين.
- سادساً: التعليم الثانوي - بنات.

القسم الثاني: المعاهد العلمية:

- أولاً: القسم المتوسط.
- ثانياً: القسم الثانوي.

القسم الثالث: المدارس العامة:

- أولاً: التعليم الابتدائي - بنين.
- ثانياً: التعليم الابتدائي - بنات.
- ثالثاً: التعليم المتوسط - بنين.
- رابعاً: التعليم المتوسط - بنات.
- خامساً: التعليم الثانوي - بنين.
- سادساً: التعليم الثانوي - بنات.
- سابعاً: معاهد إعداد المعلمات الثانوية.

القسم الرابع: التعليم الفني

- أولاً: المعاهد الثانوية التجارية.
- ثانياً: معاهد التعليم الفني: (التجارية والزراعية والصناعية والمراقبين الفنيين).

المبحث الثاني: تحفيظ القرآن الكريم وتعليمه في التعليم الجامعي:

توطئة:

القسم الأول: الجامعات

### جامعة أم القرى - مكة المكرمة

أولاً: الكليات المتخصصة في الدراسات الإسلامية:

- أ- كلية الدعوة وأصول الدين.
- ب- كلية الشريعة والدراسات الإسلامية.

ثانياً: أقسام الدراسات الإسلامية في كليات التربية والمعلمين والآداب والعلوم الإنسانية.

- قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية بالطائف.

ثالثاً: كليات اللغة العربية وأقسام اللغة العربية.

- كلية اللغة العربية.

رابعاً: كليات التربية والعلوم الإنسانية والاجتماعية.

- أ- كلية التربية بالطائف.
- ب- كلية العلوم الاجتماعية.
- ج- كلية التربية بمكة المكرمة.

خامساً: الكليات العلمية:

### الجامعة الإسلامية - بالمدينة المنورة

أولاً: الكليات المتخصصة في الدراسات الإسلامية.

- أ- كلية القرآن والدراسات الإسلامية.
- ب- كلية الدعوة وأصول الدين.
- ج- كلية الشريعة.

د- كلية الحديث والدراسات الإسلامية.

ثانياً: كليات اللغة العربية، وأقسام اللغة العربية.

- كلية اللغة العربية.

## جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أولاً: الكليات المتخصصة في الدراسات الإسلامية:

- أ- كلية أصول الدين - الرياض.
- ب- كلية الشريعة - الرياض.
- ج- كلية الدعوة والإعلام - الرياض.
- د- كلية الشريعة وأصول الدين بالقصيم.
- هـ- كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - الأحساء.
- و- كلية الدعوة - المدينة المنورة.

ثانياً: كليات اللغة العربية، وأقسام اللغة العربية:

- كلية اللغة العربية بالرياض.
- كلية العلوم العربية والاجتماعية بالقصيم.

ثالثاً: كليات التربية، والعلوم الإنسانية والاجتماعية:

- أ- كلية العلوم الاجتماعية بالرياض.
- ب- كلية العلوم العربية والاجتماعية بالقصيم.

## جامعة الملك سعود - الرياض

أولاً: أقسام الدراسات الإسلامية في كليات التربية، والمعلمين والآداب، والعلوم الإنسانية:

- كلية التربية.

ثانياً: كليات اللغة العربية، وأقسام اللغة العربية:

- قسم اللغة العربية بكلية الآداب.

## جامعة الملك عبد العزيز - جدة

أولاً: أقسام الدراسات الإسلامية في كليات التربية، والمعلمين، والآداب، والعلوم الإنسانية:

- أ- كلية الآداب والعلوم الإنسانية:
- قسم الدراسات الإسلامية.
- ب- كلية التربية - المدينة المنورة:

- قسم الدراسات الإسلامية.

ثانياً: كليات اللغة العربية، وأقسام اللغة العربية:

- قسم اللغة العربية بكلية الآداب.

ثالثاً: كليات التربية، والعلوم الإنسانية والاجتماعية:

- أقسام التاريخ، والجغرافيا، والاجتماع، والمكتبات، والمعلومات،

والإعلام، وعلم النفس، واللغات الأوروبية وآدابها في كلية الآداب.

رابعاً: الكليات العلمية:

### جامعة الملك فهد للبترول والمعادن - الظهران

- كليات علمية:

### جامعة الملك فيصل - الأحساء

أولاً: أقسام الدراسات الإسلامية في كليات التربية، والمعلمين والآداب،

والعلوم الإنسانية:

- كلية التربية:

أ- قسم الدراسات الإسلامية.

ب- أقسام الكلية.

ثانياً: كليات اللغة العربية، وأقسام اللغة العربية:

- قسم اللغة العربية بكلية التربية.

ثالثاً: الكليات العلمية:

### جامعة الملك خالد - أبها

أولاً: كليات متخصصة في الدراسات الإسلامية:

- كلية الشريعة وأصول الدين.

ثانياً: كليات اللغة العربية، وأقسام اللغة العربية:

- قسم اللغة العربية في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية.

ثالثاً: كليات التربية، والعلوم الإنسانية، والاجتماعية:

- أقسام التاريخ، والجغرافيا، والاجتماع، والعلوم الإدارية، والمحاسبة، وعلم النفس، واللغة الإنجليزية، والترجمة في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية.

#### القسم الثاني: الكليات التابعة لوزارة المعارف:

- كليات إعداد المعلمين.

#### القسم الثالث: الكليات التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات.

- كليات التربية والآداب.

- الأقسام الأدبية.

#### القسم الرابع: الكليات التابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني:

- الكليات التقنية:

#### القسم الخامس: الكليات التابعة لوزارة الصحة:

- الكليات الصحية.

#### القسم السادس: كلية الجبيل الصناعية، وهي تابعة للهيئة الملكية للجبيل وينبع.

#### القسم السابع: كلية الملك خالد العسكرية وهي تابعة لرئاسة الحرس الوطني.

#### القسم الثامن: كليات وزارة الدفاع والطيران.

#### القسم التاسع: كلية الملك فهد الأمنية، وهي تابعة لوزارة الداخلية.

وقد تم تقسيم هذه الأنماط التسعة إلى التالي:

أولاً: كليات متخصصة في الدراسات الإسلامية.

ثانياً: أقسام الدراسات الإسلامية في كليات التربية والمعلمين، والآداب، والعلوم الإنسانية.

ثالثاً: كليات اللغة العربية، وأقسام اللغة العربية.

رابعاً: كليات التربية والعلوم الإنسانية والاجتماعية.

خامساً: الكليات العلمية.

سادساً: الكليات العسكرية.

خاتمة وفيها أبرز النتائج.

ثبت المصادر والمراجع



## مدخل:

القرآن كتاب الله، أنزله الله على خاتم الأنبياء والمرسلين، دستوراً للأمة، ومنهجاً قوياً للبشرية جمعاء، لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، هو كتاب هداية وإرشاد وتوجيه، من أجل صلاح البشر في الدنيا والفوز بالجنة والنعيم المقيم في الآخرة، قال تعالى: ﴿قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ . يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلَامِ وَيُخْرِجُهُم مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ (المائدة: ١٥٠، ١٦).

ويقول تعالى مقررًا لدور القرآن في الهداية ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمٌ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا . وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ (الإسراء: ٩٠، ١٠).

ولهذا اهتم الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته رضوان الله عليهم، وسلف الأمة وخلفها إلى يومنا هذا بالقرآن الكريم، وقد اتخذ هذا الاهتمام أشكالاً مختلفة، فتارة يتجه إلى لفظه، وأدائه، وأخرى إلى أسلوبه وإعجازه، وثالثة إلى كتابته ورسمه، ورابعة إلى تفسيره وشرحه، وخامسة إلى فضائله وآدابه، إلى غير ذلك.

وقد حث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم على تعلم القرآن وتعليمه، فقال عليه الصلاة والسلام: " خيركم من تعلم القرآن وعلمه" (١)، وقد صرح بعض أهل العلم أن حفظ القرآن واجب على الأمة فإن قام بذلك قوم سقط الإثم عن الباقيين (٢).

وحفظ القرآن يكون بتعليمه وتعليمه أحكامه وتفسيره للمسلمين.

أما تعلم القرآن فهو واجب على كل مسلم بقدر الاستطاعة.

(١) انظر تخرجه في حاشية ص ١.

(٢) حفظ القرآن لمحمد بن عبد الله الدويش، ص ٨.

قال الزركشي: " قال أصحابنا تعلم القرآن فرض كفاية، وكذلك حفظه واجب على الأمة، صرح به الجرجاني في الشافي والعبادي وغيرهما"<sup>(١)</sup>.

ولاشك أن الأمة من واجبها العناية بتحفيظ أبناء المسلمين القرآن الكريم، فحفظه في القلوب أشرف من حفظه في المصاحف، وقد قال ابن الجزري: " إن الاعتماد في نقل القرآن على حفظ القلوب والصدور لا على حفظ المصاحف والكتب، وهذه أشرف خصيصة من الله تعالى لهذه الأمة، وذلك بخلاف أهل الكتاب، الذين لا يحفظونه إلا في الكتب ولا يقرؤونه كله إلا نظراً لا عن ظهر قلب، ولما خص الله تعالى بحفظه من شاء من أهله أقام له أئمة ثقات تجردوا لتصحيحه وبدلوا أنفسهم في إتقانه وتلقوه من النبي صلى الله عليه وسلم حرفاً حرفاً، ولم يهملوا منه حركة ولا سكوناً"<sup>(٢)</sup>.

وقد نصح سلفنا الصالح بالبدء بتحفيظ الولد القرآن الكريم، منذ الصغر ليتعلم اللغة العربية الأصيلة، وترسخ في نفسه معالم الإيمان، وأوصوا بتعليم الطفل إلى جانب القرآن الكريم، الأحاديث والأخبار، وقصص الأبرار، ثم بعض الأحكام الدينية.

قال الإمام النووي: " كان السلف لا يعلمون الحديث والفقهاء إلا لمن يحفظ القرآن"<sup>(٣)</sup>.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: " وأما طلب حفظ القرآن: فهو مقدم على كثير مما تسميه الناس علماً.. ، وهو أيضاً مقدم في حق من يريد أن يتعلم علم الدين من الأصول والفروع، فإن المشروع في حق مثل هذا في هذه الأوقات أن يبدأ بحفظ القرآن، فإنه أصل علوم الدين، بخلاف ما يفعله كثير من أهل البدع من الأعاجم وغيرهم، حيث يشتغل أحدهم بشيء من فضول العلم: من الكلام ، أو الجدل والخلاف ، أو الفروع النادرة، والتقليد الذي لا يحتاج إليه، أو غرائب

(١) البرهان في علوم القرآن للزركشي ، ٤٥٦/١ .

(٢) النشر في القراءات العشر ، ٦/١ .

(٣) المجموع للنووي ٣٨/١ .

الحديث التي لا تثبت ولا ينتفع بها، وكثير من الرياضيات التي لا تقوم عليها حجة، ويترك حفظ القرآن الذي هو أهم من ذلك كله" (١).

أخرج الطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة رضي الله عنه وأرضاه: " ما من رجل يعلم ولده القرآن في الدنيا إلا توج أبوه يوم القيامة بتاج في الجنة يعرفه به أهل الجنة بتعليم ولده القرآن في الدنيا" (٢).

وانطلاقاً من وجوب تعلم القرآن وتعليمه - أنشأت الأمة الإسلامية الكتابات وحلقات التحفيظ في المساجد منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم (٣).

ولأهمية تحفيظ القرآن وتعليمه للأمة ولأبنائها - كان القرآن الكريم موضع العناية الكبرى في السياسة التعليمية للمملكة العربية السعودية، وذلك أن المملكة دولة إسلامية أساس الحكم فيها القرآن الكريم وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وقد اتخذت هذه العناية أشكالاً مختلفة، ابتدأت بإنشاء مدارس تحفيظ القرآن الكريم للناشئة:

وفيما يلي ما تضمنته وثيقة سياسة التعليم الصادرة من اللجنة العليا لسياسة التعليم عام ١٣٩٠ هـ بخصوص مدارس تحفيظ القرآن الكريم (٤).

(١) الفتاوى الكبرى ٢/٢٣٥.

(٢) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيتمي ٧/١٦٦.

(٣) أخرج ابن أبي شيبة بإسناده من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد في الصلاة كما يعلم المكتب الولدان. وإسناده عن ابن عمر رضي الله عنهما أيضاً: " أن أبا بكر رضي الله عنه كان يعلمهم التشهد على المنبر كما يعلم الصبيان في الكتاب.

الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار. كتاب الصلاة، باب التشهد كيف هو ١/٢٩٢-٢٩٣.

وكان أبو الدرداء رضي الله عنه أول من سن حلق تعليم القرآن في المسجد في الشام، وكان طلابه أكثر من ألف رجل، ولكل عشرة منهم ملقن. وكان أبو الدرداء يطوف عليهم، فإذا أحكم الرجل منهم تحول إلى أبي الدرداء يعرض عليه. سير أعلام النبلاء للذهبي ٢/٣٤٦، ٣٥٣.

(٤) وزارة المعارف. سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، ص ٣٢-٣٣.

- المادة ١٧٣ :

(١) تعمل الدولة على إشاعة حفظ القرآن الكريم ودراسة علومه قياماً بالواجب الإسلامي في الحفاظ على الوحي وصيانة تراثه.

- المادة ١٧٤ :

(٢) يفتح لهذا الغرض نوعان من المدارس:

أ- مدارس مسائية: للراغبين في حفظ القرآن الكريم من السعوديين وغيرهم، وتخصص لهم جوائز تشجيعية وفق لائحة تنظم ذلك.

ب- معاهد نهائية: لإعداد حفظة القرآن الكريم ومدرسين له وللعلوم الدينية وإعداد أئمة مساجد وتوضيح لائحته ومنهجها، والخطبة التفصيلية والسنوات الدراسية والطاقت والجوائز والمميزات التشجيعية.

وبدراسة بنود وثيقة التعليم المتعلقة بمدارس تحفيظ القرآن، تتضح عدة حقائق منها:

(١) أن الدولة تعد إشاعة حفظ القرآن ودراسة علومه واجباً إسلامياً من أجل المحافظة على الوحي.

(٢) لم تكتف الدولة بافتتاح المدارس والمعاهد لتحفيظ القرآن الكريم، بل خصصت جوائز سنوية لحفظته ودراسية.

(٣) التشجيع على حفظ القرآن الكريم ودراسة علومه ليس للسعوديين فحسب بل لكل شاب مسلم يعيش على أرض هذه البلاد.

(٤) من أجل إتاحة الفرصة للراغبين في حفظ القرآن الكريم ودراسة علومه المختلفة أنشئت مدارس مسائية لمن لا تساعدهم ظروف العمل على الانتظام في المعاهد النهارية.

(٥) بالإضافة إلى أهداف التعليم العامة توجد أهداف خاصة لمدارس تحفيظ القرآن منها:

إعداد المعلمين للقرآن الكريم والعلوم الدينية الأخرى من تفسير،  
وحديث.

كما تهدف مدارس تحفيظ القرآن الكريم لإعداد أئمة المساجد.

وهكذا يتضح مدى الاهتمام الكبير الذي توليه السياسة التعليمية للقرآن الكريم  
وعلموه، ولا عجب في ذلك، فالمملكة العربية السعودية دستورها القرآن الكريم  
وسنة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى<sup>(١)</sup>.

---

(١) نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية لسليمان بن عبد الرحمن الحقييل، ص ١٩٥-١٩٧.

## المبحث الأول: تحفيظ القرآن الكريم وتعليمه في التعليم العام

### القسم الأول: مدارس تحفيظ القرآن الكريم:- أولاً: التعليم الابتدائي (بنين):

يرجع افتتاح أول مدرسة ابتدائية لتحفيظ القرآن الكريم إلى عام ١٣٦٧ هـ بالمدينة المنورة، وكانت تسمى عندئذ "مدرسة القرآن" وما زالت هذه المدرسة قائمة حتى الآن باسم "مدرسة أبي بن كعب لتحفيظ القرآن"<sup>(١)</sup>. وفي نظرة فاحصة على خلاصة إحصائية لمدارس تحفيظ القرآن الكريم المعتمدة للأعوام من ١٤٠١ هـ وحتى ١٤٢٠ هـ الصادرة عن الأمانة العامة للتوعية الإسلامية بوزارة المعارف - نلحظ حرص المملكة العربية السعودية ممثلة في وزارة المعارف على نشر تلاوة القرآن الكريم وحفظه وتجويده وتفسيره لذلك تم افتتاح العديد من المدارس الابتدائية لتحفيظ القرآن. والإحصائية<sup>(٢)</sup> التالية تبين الزيادة المطردة في أعداد المدارس والفصول والطلاب في المرحلة الابتدائية كالتالي:

العام	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطلاب
١٤٠١ هـ	٨٨	٥٨١	١٣٢١٨
١٤٢٠ هـ	٢٥١	١٦٣٧	٣٧٩٩٥٣

وقد أرادت الوزارة في إنشائها لهذه المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية تحقيق الأهداف التالية:

- (١) النصيحة لكتاب الله تعالى بصيانه ورعايته وحفظه وتعهد علومه تحقيقاً لمقاصد السياسة التعليمية في هذا المجال وأهدافها.
- (٢) تربية النشء تربية إسلامية تهدف إلى رعاية نموه خلقياً وفكرياً واجتماعياً في ضوء العقيدة الإسلامية وتعهد تنشئته ومساعدته في تكوين شخصيته.

(١) وزارة المعارف، مجلة التوثيق التربوي، مركز المعلومات الإحصائية والتوثيق التربوي، العددان ١٤١٣، ٣٣، ٣٤، ١٤١٤/٣٣، ص ١٣.

(٢) وزارة المعارف، الأمانة العامة للتوعية الإسلامية، خلاصة إحصائية لمدارس تحفيظ القرآن المعتمدة للأعوام من ١٤٠١ هـ وحتى ١٤٢٠ هـ.

(٣) تزويد الناشئ بما يحتاج إليه من العلوم والآداب والفنون والتدريبات العملية حتى يكون أفراد الجيل مواطنين صالحين مؤمنين بالله، مدركين لواجباتهم وحقوقهم معتزين بإسلامهم.

(٤) إعداد الطالب للحياة العامة، وإكسابه المهارات العملية وإعداده للدراسة في المراحل التعليمية المختلفة<sup>(١)</sup>.

### مزايا مدارس تحفيظ القرآن الكريم:

(١) يتخرج الطالب في مدارس تحفيظ القرآن الكريم، وقد حفظ كتاب الله الكريم كاملاً وراجعته، ودرس تجويده وقراءته وتاريخ تدوينه، وترقيمه وشكله وتفسيره وجملة من أحكامه، دون أن يقل مستواه التعليمي في المواد الأخرى، أو نشاطه الصفّي وغير الصفّي عن زميله في المدارس العامة.

(٢) تهيئة الجو المناسب للطالب لحفظ كتاب الله وفهمه، والتخلق بأخلاقه وتطبيق أحكامه.

(٣) تصرف مكافأة شهرية لطلاب مدارس تحفيظ القرآن الكريم قدرها (٦٠٠) ريال في المرحلة الثانوية، و (٥٠٠) ريال في المرحلة المتوسطة، و (٢٥٠) ريال في المرحلة الابتدائية، وهذه المكافأة تصرف للطالب على مدى سنة كاملة بما في ذلك أشهر العطلة الصيفية<sup>(٢)</sup>.

### دور القرآن الكريم في تنمية المهارات الأساسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية:

يقصد بالمهارات الأساسية: مهارة القراءة والكتابة، واستخدام التفكير العلمي، والربط بين الكلمة والمعنى في الموضوعات فضلاً عن الحسيات.

ويتبين دور القرآن ومواد التربية الإسلامية في تنمية المهارات الأساسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في عدة نقاط منها:

(١) مجلة التوثيق التربوي، مرجع سابق، ص ١٤.

(٢) وزارة المعارف، الأمانة العامة للتوعية الإسلامية، لحة موجزة عن الأمانة (مطوية).

(١) خاصية القرآن الكريم باعتباره كلاماً إلهياً لا تقارن خواصه بالكلام البشري المتمثلة في قوله تعالى (ولقد يسرنا القرآن للذكر) (١).

وهذا يعني أول ما يعني الدور الكبير لتدريس القرآن الكريم في تنمية المهارات الأساسية لدى التلاميذ، بل إنه إذا كان يشارك المواد الأخرى في هذا الهدف بعد معرفة الطالب القراءة والكتابة، فإنه ينفرد ببناء القاعدة الصلبة للتلميذ قبل ذلك بتعويد أذنه على سماع الكلمات التي لم يتعلمها من قبل في مجتمع البيت والشارع وتعويد لسانه على النطق بها وتعويد ذهنه وذاكرته على التعامل معها ومحاولة فهمها وإدخالها في الذاكرة لأول مرة.

(٢) سهولة تعلم القرآن الكريم والعلوم الإسلامية بناء على التربية السابقة لدخول المدرسة، فإن تدين أسرة الطالب والمجتمع المحيط به جعل القرآن الكريم والعلوم الشرعية والحديث عنها والاهتمام بها جزءاً من شخصية التلميذ.

(٣) إن مواد التربية الإسلامية وبالأخص القرآن الكريم، يشارك مواد اللغة العربية دورها في تنمية مهارة القراءة والكتابة وتقويم اللسان وبناء الثروة اللغوية عند التلميذ، وبخاصة وأن القرآن الكريم نزل بأرقى تعبير بلغة العرب، ويتضح ذلك جلياً في طلاقة الحديث بالعربية الفصحى عند التلاميذ.

(٤) أثبتت التجربة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم سبق طلابها في التعرف على الحرف والتعامل مع الكلمة قبل زملائهم في التعليم العام بفصل دراسي كامل (٢).

(١) سورة القمر، الآية ١٧.

(٢) ملخصاً عن ورقة عمل مقدمة لورشة العمل الإقليمية للمختصين في إعداد مناهج المدارس القرآنية، والمنعقدة خلال الفترة من ٥-٩/١١/١٩٤١ هـ في الجمهورية العربية اليمنية ضمن برامج المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم إعداد سعود العاصم، ص ٦-٧.



## منهج القرآن الكريم في التعليم الابتدائي:

قامت المملكة العربية السعودية بتجربة رائدة في مجال مناهج المدارس القرآنية تمثلت في مناهج مدارس تحفيظ القرآن، حيث يدرس الطالب القرآن الكريم، ويحفظ نصف القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية والنصف الآخر في المرحلة المتوسطة.

ففي المرحلة الابتدائية يبدأ الطالب في تلاوة وحفظ مادة القرآن الكريم في جميع الصفوف من قصار السور على أن يكون المنهج المقرر للتلاوة والحفظ على النحو التالي:

### الصف الأول:

- (١) التلاوة: من أول سورة البروج إلى نهاية سورة الناس.
- (٢) الحفظ: من أول سورة الشمس إلى نهاية سورة الناس.

### الصف الثاني:

- (١) التلاوة: من أول سورة المجادلة إلى نهاية سورة الانشقاق.
- (٢) الحفظ: من أول سورة النبأ إلى نهاية سورة البلد.

### الصف الثالث:

- (١) التلاوة: من أول سورة غافر إلى نهاية سورة الحديد.
- (٢) الحفظ: من أول سورة المجادلة إلى نهاية سورة المراسلات.

### الصف الرابع:

- (١) التلاوة: من أول سورة القصص إلى نهاية سورة الزمر.
- (٢) الحفظ: من أول سورة غافر إلى نهاية سورة الحديد.

### الصف الخامس:

- (١) التلاوة: من أول سورة الكهف إلى نهاية سورة النمل.

(٢) الحفظ: من أول سورة غافر إلى نهاية سورة الزمر.

### الصف السادس:

(١) التلاوة: من أول سورة البقرة إلى نهاية سورة الإسراء.

(٢) الحفظ: من أول سورة الكهف إلى نهاية سورة النمل.

### مادة التجويد:

يبدأ الطالب في تعلم التجويد منذ الصف الرابع الابتدائي، ويكون منهجه

على النحو التالي:

### الصف الرابع:

(١) مقدمة عن علم التجويد.

(٢) آداب التلاوة.

(٣) الاستعاذة، البسملة، أوجه ابتداء القراءة.

(٤) الغنة.

(٥) الأحكام المتعلقة بالنون والميم الساكنتين والمشددتين.

### الصف الخامس:

(١) حكم اللامات السواكن.

(٢) المد.

(٣) مخارج الحروف وحكم بعضها.

### الصف السادس:

(١) شروط القراءة الصحيحة. (٢) كيف تقرأ القرآن.

(٣) اللحن في القرآن وأقسامه.

(٤) الأمور المحرمة التي ابتدعها القراء في قراءة القرآن.

(٥) السكت. (٦) الوقف.

(٧) القطع. (٨) التحريك.

(٩) السكون. (١٠) التسهيل.

(١١) الإمالة. (١٢) الصلة.

- (١٣) الإشمام. (١٤) الروم.  
 (١٥) باب الضاد والطاء. (١٦) إثبات حروف المد وحذفها عند الوقف.  
 (١٧) الآيات التي يلتبس في قراءتها. (١٨) التعريف برواية حفص عن عاصم.  
 (١٩) إملاء المصحف. (٢٠) رموز المصحف (١).

## ثانياً: التعليم الابتدائي: (بنات):

بالرجوع إلى دليل منهج المرحلة الابتدائية بنات لمدارس تحفيظ القرآن الكريم الصادر عن الرئاسة العامة لتعليم البنات وجدنا مطابقة هذا المنهج لمدارس تحفيظ القرآن بنين حتى في عدد الحصص الأسبوعية المخصصة للحفظ والتجويد (٢).

والجدول التالي يتضمن بياناً (٣) بعدد المدارس والفصول والطالبات للعام

الدراسي ١٤١٩ هـ.

عدد الطالبات	عدد الفصول	عدد المدارس
٣٨٤٨٥	١٨٢٨	٢٩٣

## ثالثاً: التعليم المتوسط: (بنين):

تم افتتاح أول مدرسة متوسطة لتحفيظ القرآن الكريم عام ١٣٨٣ هـ بمدينة الرياض باسم " مدرسة تحفيظ القرآن الكريم الأولى " ولا زالت هذه المدرسة قائمة حتى الآن، وبالاسم نفسه (٤).

ويدرس الطالب في هذه المرحلة الآتي:

### (أ) منهج القرآن الكريم:

١- التلاوة: تلاوة القرآن كاملاً.

(١) مجلة التوثيق التربوي، مرجع سابق، ص ٢٣-٢٥.

(٢) الرئاسة العامة لتعليم البنات، الإدارة العامة للمناهج، دليل منهج المرحلة الابتدائية لمدارس تحفيظ القرآن، ص ١٠-٥.

(٣) الرئاسة العامة لتعليم البنات، الوكالة المساعدة للتخطيط والتطوير، البطاقة الإحصائية عن تعليم البنات للعام الدراسي ١٤١٩ هـ.

(٤) مجلة التوثيق التربوي، مرجع سابق، ص ١٤.

٢- الحفظ: من أول سورة الإسراء إلى نهاية سورة البقرة.

## (ب) التجويد وعلوم القرآن الكريم:

١- علوم القرآن الكريم: يدرس الطالب الموضوعات التي تتضمنها علوم القرآن.

٢- علم التجويد: يدرس الطالب الموضوعات التي تتضمنها علم التجويد.

مع ملاحظة ما يلي:

(١) تركيز الاهتمام في حصص التجويد على الجانبين العملي والنظري.

(٢) اتخاذ حصص التلاوة مجالاً للتطبيق العملي للقواعد المدروسة في التجويد وعلوم القرآن.

(٣) أن يكون الحفظ قائماً على أساس من قواعد التجويد النظرية والعملية.

(٤) أن يستعان على تدريس قواعد التجويد بالجدول والملصقات وصور نماذج الحروف والمعامل اللغوية<sup>(١)</sup>.

## ج- التفسير:

يدرس الطالب منهج التفسير المقرر على طلاب التفسير التعليم العام المتضمن التالي:

الصف الأول: تفسير جزء عم.

الصف الثاني: تفسير جزء تبارك.

الصف الثالث: تفسير جزء المجادلة<sup>(٢)</sup>.

(١) المرجع السابق، ص ٢٧-٣٠.

(٢) وزارة المعارف، الإدارة العامة للمناهج، منهج المرحلة المتوسطة.

وفيما يلي إحصائية<sup>(١)</sup> بعدد المدارس والفصول والطلاب  
للقسم المتوسط لعامي ١٤٠١ و ١٤٢٠ هـ

العام	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطلاب
١٤٠١ هـ	٦	٢٦	١٩١
١٤٢٠ هـ	١٧٢	٦٠٠	٣٢٦٥٣

### رابعاً: التعليم المتوسط (بنات):

من خلال الاطلاع على منهج التعليم المتوسط (بنات) لتحفيظ القرآن - وجدنا مطابقتها لمنهج التعليم المتوسط بنين<sup>(٢)</sup>، غير أن منهجي التفسير في الصفين الثاني والثالث يختلفان عن البنين، وذلك كالتالي:

#### الصف الثاني:

تدرس الطالبات الكتاب المقرر على مدارس البنات المتوسطة في التعليم العام، ويشمل السور القرآنية من سورة الجمعة إلى نهاية سورة المرسلات.

#### الصف الثالث:

تدرس الطالبات الكتاب المقرر على مدارس البنات المتوسطة في التعليم العام ويشمل السور القرآنية من سورة الذاريات إلى نهاية سورة الصف<sup>(٣)</sup>.

### وفيما يلي إحصائية بعدد المدارس والفصول والطالبات لعام ١٤١٩ هـ<sup>(٤)</sup>

عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطالبات
٩٦	٣٣٤	٦٩٣٥

(١) وزارة المعارف، الأمانة العامة للتوعية الإسلامية، خلاصة إحصائية لمدارس تحفيظ القرآن الكريم المعتمدة للأعوام من ١٤٠١ وحتى ١٤٢٠ هـ.

(٢) الرئاسة العامة لتعليم البنات، الإدارة العامة للمناهج، دليل منهج المرحلة المتوسطة لمدارس تحفيظ القرآن الكريم، مناهج مواد العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة، ص ٥-٨.

(٣) مرجع سابق، ص ١٢-١٣.

(٤) الرئاسة العامة لتعليم البنات، الوكالة المساعدة للتخطيط والتطوير، البطاقة الإحصائية ١٤١٩ هـ.

## خامساً: التعليم الثانوي (بنين):

افتتحت أول مدرسة ثانوية لتحفيظ القرآن الكريم عام ١٣٩٦-١٣٩٧هـ بمدينة مكة المكرمة باسم " مدرسة أبو زيد الأنصاري " وما زالت هذه المدرسة قائمة حتى الآن وبالاسم نفسه<sup>(١)</sup>.

ويدرس الطالب في هذه المرحلة ما يلي:

### ١ - مادة الحفظ والتلاوة:

**الصف الأول:** من أول سورة الفاتحة إلى نهاية سورة التوبة.

**الصف الثاني:** من أول سورة يونس إلى نهاية سورة القصص.

**الصف الثالث:** من أول سورة العنكبوت إلى نهاية سورة الناس.

ونظراً إلى أنه سبق للطلاب حفظ جميع القرآن الكريم في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، لذا فإن المطلوب في المرحلة الثانوية مراجعة الحفظ وتثبيته، كما ينبغي أن تكون التلاوة استظهاراً لما حفظه الطلاب، ويقتضي الأمر أيضاً تنبيه الطلاب إلى مواضع العظة والعبرة والقدوة والسلوك المستقيم فيما يتلونه من آيات، وأن يراعوا في التلاوة الآداب المعروفة مع الارتقاء بقدرات الطلاب في تجويد الأداء الصوتي للقرآن الكريم وتحسينه.

### ٢- مادة القراءات وتاريخ القراء:

#### الصف الأول:

- تعريف القراءات.
  - نشأتها وتطورها.
  - أقسام القراءات.
  - القراءات السبع مع التعريف بالقراء.
  - أصول القراءات وفرش الحروف في الأجزاء المقررة للحفظ بهذا
- الصف من أول سورة الفاتحة إلى نهاية سورة التوبة.

(١) مجلة التوثيق التربوي، مرجع سابق، ص ١٤.

## الصف الثاني:

- مصادر القراءات.
- اختلاف القراءات، أوجهه وأسبابه.
- شروط القراءة المعتمدة.
- أصول القراءات وفرش الحروف في الأجزاء المقررة للحفظ بهذا الصف من أول سورة يونس إلى نهاية سورة القصص.

## الصف الثالث:

- فكرة عامة عن القراءات الزائدة على السبع.
- فكرة عامة عن القراءات الشواذ.
- فكرة عامة عن أهم كتب علم القراءات.
- فكرة عامة عن طرق القراءات.
- أصول القراءات وفرش الحروف في الأجزاء المقررة للحفظ بهذا الصف من أول سورة العنكبوت إلى نهاية سورة الناس مع ملاحظة ما يلي:

- أ- أن يتم تدريس القراءات السبع عن طريق الشاطبية.
- ب- أن يستفاد من حصص التلاوة والحفظ في تطبيق أصول القراءات وفرش الحروف.

## ٣- مادة علوم القرآن الكريم للصف الأول فقط:

- مقدمة عن علوم القرآن الكريم، نشأتها وتطورها.
- المكي والمدني من القرآن الكريم.
- فكرة تعريفية جامعة عن القرآن الكريم وتشمل: تعريفه، والفرق بينه وبين الحديث، نزوله.
- أسباب النزول.
- الأحرف السبعة.
- مراحل جمع القرآن الكريم وتدوينه.
- المحكم والمتشابه.
- ترتيبه، سوره، رسمه، أسماؤه، أقسامه، وأجزائه.
- العام والخاص.
- فكرة ميسرة عن الوحي تشمل أنواعه وطرقه.
- الناسخ والمنسوخ.
- المطلق والمقيد.
- أمثال القرآن.

- قواعد رسم المصحف.
- قصص القرآن.

- المنطوق والمفهوم.
- إعجاز القرآن.

### فكرة جامعة عن تفسير القرآن تشمل:

التفسير والتأويل، شروط المفسر وآدابه، نشأة علم التفسير، مناهج المفسرين، التعريف بأهم كتب التفسير.

### ٤- مادة تفسير القرآن الكريم:

الصف الأول: تفسير الآيات من أول سورة الدخان إلى نهاية سورة ق.

الصف الثاني: تفسير الآيات من أول سورة غافر إلى نهاية سورة الزخرف.

الصف الثالث: تفسير الآيات من أول سورة يس إلى نهاية سورة الزمر<sup>(١)</sup>.

وفيما يلي إحصائية<sup>(٢)</sup> بعدد المدارس والفصول والطلاب

للقسم الثانوي لعامي ١٤٠١ - ١٤٢٠ هـ

العام	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطلاب
١٤٠١ هـ	٥	١١	٩٧
١٤٢٠ هـ	٥٢	٢٢٤	٤٥٦٣

### سادساً: التعليم الثانوي (بنات)

من خلال الرجوع إلى منهج تعليم البنات ثانوي وجدناه يطابق منهج تعليم البنين ثانوي حتى مع عدد الحصص المخصصة للتدريس البالغ عددها " خمساً وثلاثين حصة"<sup>(٣)</sup>.

(١) مرجع سابق، ص ٣٢-٣٤.

(٢) وزارة المعارف، الأمانة العامة للتوعية الإسلامية. خلاصة إحصائية لمدارس تحفيظ القرآن الكريم المعتمدة للأعوام من ١٤٠١ وحتى ١٤٢٠ هـ.

(٣) الرئاسة العامة لتعليم البنات، الإدارة العامة للمناهج، دليل منهج للمرحلة الثانوية لمدارس تحفيظ القرآن الكريم، ص ٥-١٢.



وفيما يلي إحصائية<sup>(١)</sup> بعدد المدارس والفصول والطالبات

لعام ١٤١٩هـ - ١٤٢٠هـ

السنة	عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطالبات
١٤١٩هـ	٤٣	١٧٣	٣٣٤١

### القسم الثاني: المعاهد العلمية:

تم افتتاح أول معهد علمي بالرياض عام ١٣٧٠هـ الذي كان اللبنة الأولى للمعاهد العلمية توفيراً لفرص العلم، وتنظيماً للتعليم الشرعي المنتشر في المساجد وبيوت العلماء، ليحافظ على أصالته وقوته، وليفيد من النظم الحديثة للتعليم<sup>(٢)</sup>.

### أولاً: القسم المتوسط: ويدرس الطالب التالي:

١- القرآن الكريم:

#### الصف الأول المتوسط:

١- الحفظ: من سورة القيامة إلى سورة الناس.

٢- التلاوة: من سورة الشعراء إلى سورة العنكبوت.

#### الصف الثاني المتوسط:

١- الحفظ: من سورة الممتحنة إلى سورة المدثر.

٢- التلاوة: من سورة الحج إلى سورة الفرقان.

#### الصف الثالث المتوسط:

١- الحفظ: من سورة الذاريات إلى سورة الحشر.

٢- التلاوة: من سورة الكهف إلى سورة الأنبياء.

(١) الرئاسة العامة لتعليم البنات، الوكالة المساعدة للتخطيط والتطوير، البطاقة الإحصائية ١٤١٩هـ.

(٢) وزارة المعارف، موسوعة تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية في ٣/٦٣١.

## ٢ - التجويد:

يدرس الطالب الموضوعات التالية:

- آداب تلاوة القرآن.
- معلومات عامة عن القرآن.
- إرشادات خاصة لطالب التجويد.
- إرشادات خاصة لطالب الحفظ.
- مخارج الحروف.
- صفات الحروف.
- أحكام بعض الحروف.

## الصف الثالث المتوسط:

يدرس الطالب الموضوعات التالية:

- الممدود.
- الوقوف.
- تمرينات عامة.

## ٣ - التفسير:

يدرس الطالب في المرحلة المتوسطة تفسير بعض السور القرآنية كالتالي:

- الصف الأول المتوسط: من سورة المرسلات إلى سورة الناس.
- الصف الثاني المتوسط: من سورة الصف إلى سورة الإنسان.
- الصف الثالث المتوسط: من سورة الطور إلى سورة الممتحنة<sup>(١)</sup>.

---

(١) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وكالة الجامعة لشؤون المعاهد العلمية، الإدارة العامة لتطوير الخطط والمناهج، توزيع منهج القرآن الكريم، والتفسير للمرحلة المتوسطة.

وقد بلغ عدد خريجي الطلاب في القسم المتوسط<sup>(١)</sup> داخل المملكة العربية السعودية للعام الدراسي ١٤١٩-١٤٢٠هـ (٤٢٨٤) طالباً.

## ثانياً: القسم الثانوي:

١- القرآن الكريم:

### الصف الأول الثانوي:

- ١- الحفظ: من سورة الشورى إلى سورة ق.
- ٢- التلاوة: من سورة يونس إلى سورة الإسراء.

### الصف الثاني الثانوي:

- ١- الحفظ: من سورة الصافات إلى سورة فصلت.
- ٢- التلاوة: من سورة المائدة إلى سورة التوبة.

### الصف الثالث الثانوي:

- ١- الحفظ: من سورة الروم إلى سورة يس.
- ٢- التلاوة: من سورة الفاتحة إلى سورة النساء.

## التفسير وأصوله:

### أ- أصول التفسير:

يدرس الطالب الموضوعات التي يتضمنها علم أصول التفسير في الصفوف الثلاثة.

### ب- التفسير:

---

(١) تم استيفاء الإحصائية عن طري الاتصال بالمهاتف بإدارة الامتحانات بوكالة الجامعة لشؤون المعاهد العلمية بالرياض.

يدرس الطالب تفسير السور القرآنية من سورة الذاريات إلى سورة يس في الصفوف الثلاثية<sup>(١)</sup>.

وقد بلغت إحصائية<sup>(٢)</sup> عدد المعاهد داخل المملكة (٥٦) معهداً، وعدد خريجي القسم الثانوي للعام الدراسي ١٤١٩ - ١٤٢٠ هـ (٣٧٧٤) طالباً.

---

(١) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وكالة الجامعة لشؤون المعاهد العلمية. الإدارة العامة لتطوير الخطط والمناهج، توزيع منهج القرآن والتفسير للمرحلة الثانوية.

(٢) تم الحصول على المعلومات الإحصائية عن طريق الهاتف من إدارة الامتحانات بالرياض.

## القسم الثالث: المدارس العامة:

### أولاً: التعليم الابتدائي (بنين) (١):

١- منهج الحفظ والتلاوة:

#### الصف الأول:

١- التلاوة: حفظ سورة الفاتحة.

٢- الحفظ: من أول سورة الضحى إلى نهاية سورة الناس.

#### الصف الثاني:

١- التلاوة: من أول سورة النازعات إلى نهاية سورة التكوير.

٢- الحفظ: من أول سورة النازعات إلى نهاية سورة الليل.

#### الصف الثالث:

١- التلاوة: من أول سورة المجادلة إلى نهاية سورة النبأ.

٢- الحفظ: من أول سورة القيامة إلى نهاية سورة النبأ.

#### الصف الرابع:

١- التلاوة: من أول سورة الزخرف إلى نهاية سورة الحديد.

٢- الحفظ: من أول سورة نوح إلى نهاية سورة المدثر.

#### الصف الخامس:

١- التلاوة: من أول سورة الزمر إلى نهاية سورة الشورى.

٢- الحفظ: سورتا الحاقة والمعارج.

#### الصف السادس:

١- التلاوة: من أول سورة السجدة إلى نهاية سورة ص.

---

(١) وزارة المعارف، التطوير التربوي.

٢- الحفظ: سورتا الملك والقلم.

٢- التجويد:

أ- يدرس طالب الصف الخامس الابتدائي أحكام التجويد كالتالي:

- آداب تلاوة القرآن الكريم.
- الإخفاء.
- النون الساكنة والتنوين.
- تدريبات على أحكام النون الساكنة والتنوين.
- الإظهار.
- الإدغام.
- النون والميم المشددتان.
- الإقلاب.
- أحكام الميم الساكنة.
- تدريبات على أحكام الميم الساكنة.

ب- يدرس طالب الصف السادس الابتدائي أحكام التجويد كالتالي:

- آداب تلاوة القرآن الكريم وسماعه.
- اللامات السواكن.
- المد.
- خلاصة المد اللازم واللامات السواكن<sup>(١)</sup>.
- خلاصة أحكام المد.

---

(١) وزارة المعارف، الإدارة العامة للمناهج.

والجدول التالي يتضمن بياناً بعدد المدارس والفصول والطلاب للمرحلة  
الابتدائية

خلال العام الدراسي ١٤١٩ - ١٤٢٠ هـ (١).

عدد المدارس	عدد الفصول	عدد الطلاب
٥٧٥٠	٥٣٦٧٦	١٠٤٨٤٢٤

## ثانياً: التعليم الابتدائي (بنات):

١ - القرآن الكريم:

الصف الأول الابتدائي:

تلقن الطالبات السور التالية:

١ - الحفظ: سورة الفاتحة، والعصر، وحتى سورة الناس.

٢ - التلاوة: من بداية سورة الضحى إلى نهاية سورة الكوثر.

الصف الثاني الابتدائي:

١ - الحفظ: من سورة الضحى وحتى سورة التكاثر.

٢ - التلاوة: من سورة النبأ وحتى سورة الليل.

الصف الثالث الابتدائي:

١ - الحفظ: سورة الفجر والبلد والليل والشمس.

٢ - التلاوة: الجزءان الثامن والعشرون والسابع والعشرون إلى نهاية  
سورة الحديد.

---

(١) وزارة المعارف، مركز الحاسب والمعلومات. خلاصة إحصائية عن تعليم البنين من واقع يوم ١٤/٨/١٩٤١ هـ.  
القسم الابتدائي.

## الصف الرابع الابتدائي:

- ١- الحفظ: سور البروج والطارق والأعلى والغاشية.
- ٢- التلاوة: من بداية سورة الشورى إلى نهاية الجزء السادس والعشرون.

## الصف الخامس الابتدائي:

- ١- الحفظ: سور التكوير والانفطار والمطففين والانشقاق.
- ٢- التلاوة: من بداية سورة الأحزاب إلى نهاية سورة فصلت.

## الصف السادس الابتدائي:

- ١- الحفظ: سورة النبأ والنازعات وعبس.
- ٢- التلاوة: من بداية سورة الفرقان إلى نهاية سورة السجدة.

## ٢- التجويد:

### أ- السنة الرابعة، ويدرسن ما يأتي:

- ١- تعريف النون الساكنة، تعريف التنوين، ذكر أحكام كل منهما.
- ٢- تعريف الإظهار: عدد حروفه.
- ٣- تعريف الإدغام: حروفه، أقسامه، إدغام بغنة، إدغام بغير غنة، حروف كل قسم منهما.
- ٤- الحكم فيما إذا وقع حرف الإدغام مع النون الساكنة في كلمة واحدة.
- ٥- تعريف الإقلاب: حروفه، مع التمثيل مع النون الساكنة والتنوين.
- ٦- تعريف الإخفاء: عدد حروفه، مع التمثيل لكل حرف مع النون الساكنة والتنوين.



- ٧- النون والميم المشددتان.
- ٨- أحكام لام أل: أقسامها، إظهار لام أل، إدغام أل وحروف كل منها.
- ٩- حكم لام الفعل: أقسامها، إظهار لام الفعل، إدغام لام الفعل، حروف كل منهما.
- ١٠- أحكام لامي هل، وبل.

### ب: السنة الخامسة:

#### يُدرّس الآتي:

- ١- مراجعة ما سبقت دراسته في السنة الرابعة.
- ٢- أحكام الميم الساكنة.
- الإظهار الشفوي: حروفه مع التمثيل له.
- الإدغام الصغير: حروفه مع التمثيل له.
- الإخفاء الشفوي: حروفه مع التمثيل لكل حرف.

### ٣- تعريف المد:

مسببات المد، أحكامه، تقسيمه، إلى قسمين أصلي وفرعي. من أقسام الفرعي ما يلي:

- المد الواجب.
- الجائز والمنفصل.
- المد العارض للسكون.
- المد اللين.
- المد اللازم الكلمي المثقل.
- المد اللازم الكلمي المخفف.
- المد اللازم الحرفي المثقل.

- المد اللازم الحرفي المخفف.
- المد البدل.

### ٣- التفسير:

#### السنة السادسة:

يدرسن تفسير آيات مختارة من القرآن الكريم، تتعلق غالب أحكامها بالنساء<sup>(١)</sup>.

فيما يلي إحصائية<sup>(٢)</sup> بعدد المدارس والفصول والطالبات للعام الجامعي

١٤١٩هـ.

المدارس	الفصول	الطالبات
٥٣٤٢	٤٨٠٠٤	٩٦٣٦٣٠

#### ثالثاً: التعليم المتوسط (بنين):

١- منهج القرآن الكريم<sup>(٣)</sup>:

##### الصف الأول المتوسط:

- ١- الحفظ: سورتا الطلاق والتحريم.
- ٢- التلاوة: من أول سورة النمل إلى نهاية سورة لقمان.

##### الصف الثاني المتوسط:

- ١- الحفظ: سورتا المنافقون والتغابن.
- ٢- التلاوة: من أول سورة الحج إلى نهاية سورة الشعراء.

##### الصف الثالث المتوسط:

- ١- الحفظ: سورتا الصف والجمعة.

(١) الرئاسة العامة لتعليم البنات، الإدارة العامة للمناهج، منهج المرحلة الابتدائية لتعليم البنات، ص ٢٣-٣٠.

(٢) الرئاسة العامة لتعليم البنات، الوكالة المساعدة للتخطيط والتطوير البطاقة الإحصائية عن تعليم البنات للعام الدراسي ١٤١٩هـ.

(٣) وزارة المعارف، التطوير التربوي.

٢- التلاوة: من أول سورة الكهف إلى نهاية سورة الأنبياء.

٢- التفسير<sup>(١)</sup>:

يدرس الطلاب الكتاب المقرر على المدارس المتوسطة لتحفيظ القرآن الكريم. وفيما يلي إحصائية<sup>(٢)</sup> بعدد المدارس والفصول والطلاب للتعليم المتوسط خلال العام الدراسي ١٤١٩ - ١٤٢٠ هـ

الطلاب	الفصول	المدارس
٤٩٢٨٧١	١٨٧٨٣	٢٨٥٣

رابعاً: التعليم المتوسط (بنات):

١- منهج القرآن الكريم<sup>(٣)</sup>:

الصف الأول المتوسط:

١- الحفظ: الفصل الأول: سورتا المرسلات والإنسان.

الفصل الثاني: سورتا القيامة والمدثر.

٢- التلاوة: الفصل الأول: من أول سورة النور إلى نهاية سورة الحج.

الفصل الثاني: من أول سورة الأنبياء إلى نهاية سورة مريم.

الصف الثاني المتوسط:

١- الحفظ: الفصل الأول: سورتا المزمل والجن.

الفصل الثاني: سورتا نوح والمعارج.

(١) انظر هامش ٢٥ من هذا البحث.

(٢) وزارة المعارف، مركز الحاسب والمعلومات. خلاصة إحصائية عن تعليم البنين من واقع يوم ٤/٨/١٤١٩ هـ - القسم المتوسط.

(٣) الرئاسة العامة لتعليم البنات، الوكالة المساعدة للتطوير التربوي. منهج المرحلة المتوسطة لتعليم البنات، ١٤١٧/١٤١٨ هـ، ص ٢٤.

٢- التلاوة: الفصل الأول: من بداية سورة الكهف إلى نهاية سورة النحل.

الفصل الثاني: من بداية سورة الحجر إلى نهاية سورة الرعد.

### الصف الثالث المتوسط:

١- الحفظ: الفصل الأول: سورتا الحاقة والقلم.

الفصل الثاني: سورة الملك.

٢- التلاوة: الفصل الأول: من أول سورة يوسف إلى نهاية سورة يونس.

الفصل الثاني: من أول سورة التوبة إلى نهاية سورة الأنفال.

التفسير: (١)

تدرس الطالبات الكتاب المقرر على المدارس المتوسطة لتحفيظ القرآن الكريم.

وفيما يلي إحصائية<sup>(٢)</sup> بعدد المدارس والفصول والطالبات للعام الدراسي

١٤١٩هـ - ١٤٢٠هـ

الطالبات	الفصول	المدارس
١٤٧٩٢٢	١٥٦٠٧	٢٣٢٤

### خامساً: التعليم الثانوي (بنين):

١- منهج القرآن الكريم<sup>(٣)</sup>:

الصف الأول: (العلوم الشرعية والعربية، والعلوم الإدارية والاجتماعية، والعلوم الطبيعية والتقنية).

١- التلاوة: من أول سورة الرعد إلى نهاية سورة الإسراء.

(١) انظر: هامش ٢٨ من هذا البحث.

(٢) الرئاسة العامة لتعليم البنات، الوكالة المساعدة للتخطيط والتطوير، البطاقة الإحصائية عن تعليم البنات للعام الدراسي ١٤١٩هـ.

(٣) وزارة المعارف، التطوير التربوي، منهج القرآن الكريم للمرحلة الثانوية اعتباراً من العام الدراسي ١٤١٧/١٤١٨هـ.

٢- الحفظ: سورتا الحشر والملتحنة.

**الصف الثاني:** ١- قسم العلوم الشرعية والعربية:

١- التلاوة: من أول سورة الأنعام إلى نهاية سورة يوسف.

٢- الحفظ: من سورة النجم إلى نهاية سورة المجادلة.

**الصف الثالث:**

١- التلاوة: من أول سورة البقرة إلى نهاية سورة المائدة.

٢- الحفظ: من سورة محمد إلى نهاية سورة الطور.

**الصف الثاني:** ٢- قسم العلوم الإدارية والاجتماعية:

١- التلاوة: من سورة التوبة إلى سورة يوسف.

٢- الحفظ: من سورة الرحمن إلى نهاية سورة المجادلة.

**الصف الثالث:**

١- التلاوة: من سورة الأنعام إلى سورة الأنفال.

٢- الحفظ: من سورة الذاريات إلى سورة النجم.

**الصف الثاني:** ٣- قسم العلوم الطبيعية والتقنية:

٣- التلاوة: من سورة يونس إلى سورة يوسف.

٤- الحفظ: سورتا الحديد والمجادلة.

**الصف الثالث:**

٣- التلاوة: من سورة الأنفال إلى سورة التوبة.

٤- الحفظ: سورتا الرحمن والواقعة.

٢- التفسير وأصوله<sup>(١)</sup>:

**الصف الأول:** دراسة آيات من سور شتى من القرآن الكريم يبلغ

تعدادها ثماني عشرة سورة.

(١) وزارة المعارف، الإدارة العامة للمناهج، تفسير المرحلة الثانوية.

## الصف الثاني: قسم العلوم الشرعية والعربية يدرس الطلاب الموضوعات

التالية:

- ١- علوم القرآن الكريم ونشأتها وتطورها. -٢ القرآن الكريم
- ٣- الوحي. -٤ نزول القرآن الكريم.
- ٥- جمع القرآن وتدوينه. -٦ ترتيب الآيات والسور.
- ٧- المكي والمدني. -٨ أسباب النزول.
- ٩- العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب.
- ١٠- القراءات والقراء. -١١ مشاهير القراء.
- ١٢- القسم في القرآن الكريم. -١٣ القصص في القرآن الكريم.
- ١٤- الأمثال في القرآن الكريم. -١٥ ترجمة معاني القرآن.
- ١٦- النسخ في القرآن الكريم. -١٧ التفسير.
- ١٨- أقسام التفسير.
- ١٩- التعريف بأشهر كتب التفسير والمفسرين.
- ٢٠- سورة الفاتحة.
- ٢١- دراسة آيات من سورتي البقرة وآل عمران.

## الصف الثاني: أقسام العلوم الإدارية والاجتماعية والطبيعية والتقنية:

يدرس الطلاب تفسير سورة الفاتحة، وآيات من سورتي البقرة وآل عمران.

## الصف الثالث: قسم العلوم الشرعية والعربية:

يدرس الطلاب تفسير آيات من سور القرآن الكريم في خمس عشرة سورة.

## الصف الثالث: أقسام العلوم الإدارية والاجتماعية والطبيعية والتقنية:

يدرس الطلاب تفسير آيات من سور القرآن الكريم في خمس عشرة سورة يختلف أغلب محتواها عن قسم العلوم الشرعية والعربية.

## ٥- تاريخ الحضارة الإسلامية<sup>(١)</sup>:

للفيف الثاني الثانوي قسم العلوم الإدارية والاجتماعية وقسم العلوم الشرعية والعربية. يدرس الطلاب في هذا المقرر ما يتعلق بالحضارة ونشأتها وعن الحضارة الإسلامية، وفي الفصل الثالث منه يدرس الطلاب العلوم القرآنية المتصلة بكتاب الله وهي:

علوم القرآن الكريم، علم القراءات، علم التفسير.

وفيما يلي إحصائية<sup>(٢)</sup> بعدد المدارس والفصول والطلاب

للعام الدراسي ١٤١٩ - ١٤٢٠ هـ

الطلاب	الفصول	المدارس
٣٠٥٦٣٨	١٠٢٠٥	١٣٣٥

## سادساً: التعليم الثانوي (بنات):

منهج القرآن الكريم للمرحلة الثانوية<sup>(٣)</sup>:

### الصف الأول الثانوي:

- ١- الحفظ: سورتا الطلاق والتحريم.
- ٢- التلاوة: سورة البقرة.

### الصف الثاني الثانوي:

- ١- الحفظ: من أول سورة مريم إلى نهاية الآية ٥١ من السورة نفسها.
- ٢- التلاوة: سورتا آل عمران والنساء.

### الصف الثالث الثانوي:

- ١- الحفظ: من الآية ٥٢ من سورة مريم إلى آخرها.

(١) وزارة المعارف، الإدارة العامة للمناهج، تاريخ الحضارة الإسلامية للصف الثاني الثانوي لقسم العلوم الشرعية والعربية والعلوم الإدارية والاجتماعية.

(٢) وزارة المعارف، مركز الحاسب والمعلومات، خلاصة إحصائية عن تعليم البنين القسم الثانوي.

(٣) الرئاسة العامة لتعليم البنات، الإدارة العامة للتطوير التربوي، شعبة المناهج، منهج المرحلة الثانوية، الطبعة الخامسة ١٤١٢ هـ ص ٥٠.

٢- التلاوة: سور المائدة والأنعام والأعراف.

وفيما يلي إحصائية (١) بعدد المدارس والفصول والطالبات

للعام الدراسي ١٤١٩هـ - ١٤٢٠هـ

المدارس	الفصول	الطالبات
١٣١٧	١٠٧٥٥	٣١٣٥٩٥

سابعاً: معاهد إعداد المعلمات الثانوية:

منهج القرآن الكريم (٢):

تدرس الطالبات المنهج المقرر لطالبات الثانوية في التعليم العام.

وفيما يلي إحصائية (٣) بعدد المعاهد والفصول والطالبات

للعام الدراسي ١٤١٩ - ١٤٢٠هـ

المعاهد	الفصول	الطالبات
١٥٥	٣٠٦	٨٦٠٠

القسم الرابع: التعليم الفني:

أولاً: المعاهد الثانوية التجارية (٤):

يدرس الطالب فيها القرآن الكريم كالتالي:

الصف الأول:

١- الحفظ: من سورة الأعلى إلى سورة الناس.

٢- التلاوة: سورتا الحجرات وق.

(١) الرئاسة العامة لتعليم البنات، الوكالة المساعدة للتطوير التربوي ومنهج إعداد المعلمات الثانوية لتعليم البنات، ١٤١٧هـ، ص ٦٨.

(٢) الرئاسة العامة لتعليم البنات، الوكالة المساعدة للتطوير التربوي ومنهج إعداد المعلمات الثانوية لتعليم البنات، ١٤١٧هـ، ص ٦٨.

(٣) الرئاسة العامة لتعليم البنات، الوكالة المساعدة للتخطيط والتطوير، إدارة الإحصاء، البطاقة الإحصائية عن تعليم البنات للعام الدراسي ١٤١٩هـ.

(٤) المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، التعليم الفني - المدرسة الثانوية التجارية بالمحفوظ.



## الصف الثاني:

- ١- الحفظ: من سورة النبأ إلى سورة الطارق.
- ٢- التلاوة: سورة الفرقان.

## الصف الثالث:

- ١- الحفظ: سورتا القيامة والمرسلات.
- ٢- التلاوة: من أول سورة النور وحتى الآية ٣٤ من السورة نفسها.

[ وقد بلغ عدد الخريجين من المعاهد الثانوية التجارية الحكومية للعام الدراسي ١٤١٩ - ١٤٢٠هـ (١٩٨٩ طالباً) <sup>(١)</sup>.

---

(١) إحصائية بأعداد خريجي المعاهد الثانوية التجارية الحكومية، الإدارة العامة لشؤون الطلاب والمتدربين، إدارة الاختبارات.

ثانياً: معاهد التعليم الفني: (التجارية – الزراعية – الصناعية – المراقبين الفنيين) (١).

يدرس الطالب في الصف الأول منها بعض الموضوعات المتعلقة بالتفسير، وهي كالتالي:

- مدخل إلى التفسير.
- نزول القرآن وترتيبه وفوائده ذلك.
- المكي والمدني.
- مراحل التفسير ونماذج لأشهر كتبه.

تفسير السور التالية:

- تفسير سورة الحجرات.
- تفسير سورة الشرح.
- تفسير سورة العصر.
- تفسير سورة الإخلاص.

وقد بلغ عدد الخريجين للمعاهد الفنية للعام الدراسي ١٤١٩ - ١٤٢٠ هـ كالتالي (٢):

- المعاهد الصناعية الفنية: ١٤٩٢ طالباً.
- المعاهد الزراعية: ٢٠٢ طالباً.
- المعاهد الثانوية للمراقبين: ٦١٦ طالباً.

---

(١) بموجب خطاب صادر عن مدير المناهج بالمؤسسة العامة للتعليم الفني والتطوير المهني.

(٢) إحصائية عامة عن مدير عام المناهج بالمؤسسة العامة للتعليم الفني والتطوير المهني.

## المبحث الثاني

### تحفيظ القرآن الكريم وتعليمه في التعليم الجامعي

#### توطئة:

تشهد المملكة العربية السعودية نهضة شاملة في مختلف ميادين الحياة وأوجه النشاط العام، ولازم ذلك نهضة تعليمية كبرى، وقد كان ذلك بفضل من الله سبحانه وتعالى، ثم بالجهود المبذولة من قبل الدولة من عهد المؤسس إلى عهد خادم الحرمين الشريفين، للوصول بالتعليم إلى المكانة الرائدة في المجتمع، حيث تعتمد الحياة بصفة عامة على العلم والمعلمين.

ويرجع الاهتمام بالتعليم من قبل حكومتنا الرشيدة إلى أن هناك علاقة وثيقة بين التنمية والاستثمار في مجال التعليم بصفة عامة.

فالتعليم يمثل ثروة حيوية لا توازيها أي ثروة مادية.

وخلال الفترات الماضية استطاع التعليم أن يسهم في إيجاد تماسك اجتماعي، بين كل أفراد الشعب، وأن يقوم بواجب كبير نحو حماية القيم والثقافة.

ويمكن القول بأن إنشاء وزارة المعارف في عام ١٣٧٣هـ (١٩٥٣م) كان بمنزلة انطلاقه كبرى ونهضة شاملة لمسيرة التعليم بمختلف أنواعه ومراحلها في المملكة، وقد أنيطت مسؤولية هذه الوزارة حينذاك بخادم الحرمين الشريفين في أول تشكيل لمجلس الوزراء في المملكة العربية السعودية، وقد استطاع - بفضل الله ثم بإيمانه وخبرته وإخلاصه - أن يرسم لها سياستها ومساراتها الصحيحة.

ولم يقتصر التطور في قطاع التعليم بصفة عامة، والتعليم العالي بصفة خاصة على الجامعات السعودية فحسب، بل امتد ليشمل هيئات تعليمية أخرى مثل الرئاسة العامة لتعليم البنات، ووزارة المعارف، ووزارة الدفاع والطيران، ووزارة الداخلية، ووزارة الصحة، والمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، والهيئة الملكية للجبيل وينبع.

## الجهات المشرفة على التعليم العالي:

تتعدد الجهات المشرفة على التعليم العالي وذلك على النحو التالي:

- (١) وزارة التعليم العالي تشرف على الجامعات.
- (٢) وزارة المعارف تشرف على كليات إعداد المعلمين.
- (٣) الرئاسة العامة لتعليم البنات تشرف على كليات التربية والآداب للبنات.
- (٤) المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني تشرف على الكليات التقنية.
- (٥) وزارة الصحة تشرف على الكليات الصحية.
- (٦) الهيئة الملكية للجيبيل وينبع تشرف على الكليات الصناعية<sup>(١)</sup>.
- (٧) رئاسة الحرس الوطني تشرف على كلية الملك خالد العسكرية.
- (٨) وزارة الدفاع والطيران تشرف على ثلاث كليات هي:
  - كلية الملك عبد العزيز الحربية.
  - كلية الملك فيصل الجوية.
  - كلية الملك فهد البحرية.
- (٩) وزارة الداخلية تشرف على كلية الملك فهد الأمنية.

وسوف يتم الحديث عن الجامعات أولاً في هذا البحث نظراً لأهميتها في هذا المضمار، ولإلقاء المزيد من الضوء على دورها في تحفيظ القرآن الكريم.

### أنماط التعليم العالي:

تمثل وزارة التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية عقداً علمياً تنتظم فيه ثماني جامعات علمية، يمكن تصنيفها على النحو التالي:

### القسم الأول: الجامعات

- (١) جامعة أم القرى - مكة المكرمة.

---

(١) التقرير الوطني عن التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، إدارة الدراسات والتطوير الجامعي، جامعة الملك سعود ١٤١٨هـ، مطابع جامعة الملك سعود.

- (٢) الجامعة الإسلامية – بالمدينة المنورة.  
(٣) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية-الرياض  
(٤) جامعة الملك سعود – بالرياض.  
(٥) جامعة الملك عبد العزيز – جدة.  
(٦) جامعة الملك فهد للبترول والمعادن-الظهران.  
(٧) جامعة الملك فيصل – الأحساء. (٨) جامعة الملك خالد – أبها.

### **القسم الثاني: وزارة المعارف – كليات إعداد المعلمين.**

**القسم الثالث:** الرئاسة العامة لتعليم البنات وتشمل: كليات التربية والآداب.

**القسم الرابع:** المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني وتشمل: الكليات التقنية.

**القسم الخامس:** وزارة الصحة: الكليات الصحية.

**القسم السادس:** الهيئة الملكية للجيبيل وينبع وتشمل: كليات الجيبيل الصناعية.

**القسم السابع:** رئاسة الحرس الوطني وتشمل: كليات الملك خالد العسكرية بالرياض.

**القسم الثامن:** وزارة الدفاع والطيران وتشمل:

- كلية الملك عبد العزيز الحربية – الرياض.
- كلية الملك فيصل الجوية – الرياض.
- كلية الملك فهد البحرية – الجيبيل.

**القسم التاسع:** وزارة الداخلية وتشمل: كلية الملك فهد الأمنية – الرياض.

ولأغراض البحث العلمي فقد تم تقسيم هذه الأنماط التسعة إلى التالي:

أولاً: كليات متخصصة في الدراسات الإسلامية.

ثانياً: أقسام الدراسات الإسلامية في كليات التربية، وإعداد المعلمين، والآداب، والعلوم الإنسانية.

ثالثاً: كليات اللغة العربية، وأقسام اللغة العربية.

رابعاً: كليات التربية والعلوم الإنسانية والاجتماعية.

خامساً: الكليات العلمية.

سادساً: الكليات العسكرية.

وتناولنا ما يندرج من هذه الأقسام في كل جامعة على حدة.

جامعة أم القرى<sup>(١)</sup> ( مكة المكرمة ):

أولاً: الكليات المتخصصة في الدراسات الإسلامية:

(أ) كلية الدعوة وأصول الدين:

وتضم الكلية الأقسام العلمية التالية:

(١) قسم الدعوة والثقافة الإسلامية.

(٢) قسم العقيدة.

(٣) قسم الإعلام.

(٤) قسم الكتاب والسنة.

(٥) قسم القراءات.

يدرس الطالب في الأقسام الأربعة الأولى مادة القرآن الكريم كمتطلب جامعة وكلية في (١٤) وحدة<sup>(٢)</sup> دراسية تشتمل على حفظ أربعة الأجزاء الأخيرة من القرآن الكريم ، مع حفظ الجزء الأول من سورة البقرة ، وحفظ سور الأنفال والإسراء والنور والأحزاب ، ومراعاة التطبيق الكامل لأحكام التجويد، يضاف إلى ذلك دراسة مقرر المدخل لعلم القراءات، وتلاوة كامل القرآن مع الدراسة النظرية والتطبيقية لجميع أحكام التجويد.

أما قسم القراءات فيحفظ طلابه القرآن الكريم كاملاً مع تجويده، يضاف إلى ذلك دراسة لبعض المقررات المتعلقة بعلم القراءات وتوجيهها.

(ب) كلية الشريعة والدراسات الإسلامية:

(١) دليل جامعة أم القرى الأكاديمي، وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمي ١٤١٧ هـ ن مطابع جامعة أم القرى. كلية الشريعة وأصول الدين بجامعة أم القرى في خمسين عاماً، الأولى ١٤٢٠ هـ، مطابع جامعة أم القرى.  
(٢) الوحدة: هي المحاضرة النظرية الأسبوعية التي لا تقل مدتها عن ٥٠ دقيقة، أو الدرس العملي أو الميداني الذي لا تقل مدته عن ١٠٠ دقيقة.

تضم هذه الكلية الأقسام العلمية التالية:

- (١) قسم الشريعة.
- (٢) قسم القضاء.
- (٣) قسم التاريخ الإسلامي.
- (٤) قسم الحضارة والنظم الإسلامية.
- (٥) قسم الاقتصاد الإسلامي.

يدرس الطالب المتخصص في هذه الأقسام ثمانية وحدات معتمدة في القرآن الكريم كمتطلب كلية، كذلك في قسمي الشريعة والقضاء يدرس الطالب (١٦) وحدة في علوم القرآن وآيات الأحكام.

أما قسما التاريخ والاقتصاد الإسلاميين فيدرس الطالب وحدتين كمدخل لعلوم القرآن الكريم. وفي قسم الحضارة والنظم الإسلامية يدرس الطالب وحدة واحدة كمدخل لعلوم القرآن الكريم.

## ثانياً: أقسام الدراسات الإسلامية في كليات التربية والمعلمين والآداب والعلوم الإنسانية:

- قسم الدراسات الإسلامية بكلية التربية بالطائف، ويشتمل على قسمين:
  - أ- تخصص عام: يدرس الطالب فيه (٣٠) وحدة في القرآن وعلومه، منها (١٠) وحدات في القرآن الكريم.
  - ب- تخصص دقيق: (الدراسات الإسلامية، شعبة القرآن وعلومه). يدرس الطالب فيه (٦٨) وحدة في القرآن وعلومه، منها (٣١) وحدة في القرآن الكريم.



## ثالثاً: كليات اللغة العربية وأقسام اللغة العربية:

### - كلية اللغة العربية:

يدرس الطالب (٨) وحدات كمتطلب جامعة في القرآن الكريم (حفظاً وتلاوةً وتجويداً).

## رابعاً: كليات التربية والعلوم الإنسانية والاجتماعية:

### أ- كلية التربية بالطائف.

فتضم أقساماً عدة، منها قسم الدراسات الإسلامية:

١- متطلب عام لكل الأقسام: (٨) وحدات دراسية (حفظ وتلاوة وتجويد - أربعة الأجزاء الأخيرة من القرآن).

### ب- كلية التربية - مكة المكرمة:

يدرس الطالب (٨) وحدات كمتطلب جامعة في القرآن الكريم (حفظاً وتلاوةً وتجويداً).

### ج- كلية العلوم الاجتماعية:

يدرس الطالب (٨) وحدات كمتطلب جامعة في القرآن الكريم (حفظاً وتلاوةً وتجويداً).

## خامساً: الكليات العلمية:

تضم جامعة أم القرى الكليات التالية:

- كلية الهندسة والعمارة الإسلامية.

- كلية الطب والعلوم الطبية.

- كلية العلوم التطبيقية.

يدرس الطالب في هذه الكليات (٨) وحدات كمتطلب جامعة في القرآن الكريم (حفظاً وتلاوةً وتجويداً).

## الجامعة الإسلامية<sup>(١)</sup>

### أولاً: الكليات المتخصصة في الدراسات الإسلامية:

أ- كلية القرآن والدراسات الإسلامية:

وتضم قسمين، هما:

- قسم التفسير.

- قسم القراءات

يشترط لقبول الطالب كدارس في الكلية حفظ كامل القرآن الكريم، محسناً تلاوته، ويدرس (٥٢) وحدة مقررات متطلبة للتخرج.

ب- كلية الدعوة وأصول الدين:

يدرس الطالب (١٦) وحدة في القرآن الكريم والتفسير.

ج- كلية الشريعة:

يدرس الطالب (١٥) وحدة في القرآن الكريم والتفسير.

د- كلية الحديث والدراسات الإسلامية:

يدرس الطالب (١٢) وحدة في القرآن الكريم والتفسير.

### ثانياً: كليات اللغة العربية، وأقسام اللغة العربية:

- كلية اللغة العربية:

يدرس الطالب (٩) وحدات في القرآن الكريم والتفسير، منها (٤)

وحدات في القرآن الكريم.

---

(١) الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الكتاب الوثائقي عن الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الأولى ١٤١٩هـ، مؤسسة المدينة للطباعة والنشر، جدة.

## جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية<sup>(١)</sup>

### أولاً: الكليات المتخصصة في الدراسات الإسلامية:

أ- كلية أصول الدين (الرياض):

وتشتمل هذه الكلية على الأقسام العلمية التالية:

١- قسم القرآن وعلومه (شعبة القرآن وعلومه):

يدرس الطالب (٧٨) وحدة في القرآن وعلومه، منها (١٦) وحدة للقرآن، و (٤) وحدات للتجويد، والأخرى لباقي المقررات المتعلقة بالقرآن الكريم.

٢- قسم القرآن وعلومه (شعبة القراءات):

يدرس الطالب (٧٧) وحدة في القرآن الكريم وعلومه، منها (١٢) وحدة في القرآن والباقي في متعلقات القرآن من دراسة عن علم القراءات وتوجيهها وخلافه.

٣- قسم السنة وعلومها:

يدرس الطالب (٣٠) وحدة في القرآن وعلومه، منها (١٢) وحدة في القرآن، و (١٢) وحدة في التفسير، والباقي في التجويد وعلوم القرآن.

٤- قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة:

يدرس الطالب (٣٠) وحدة في القرآن وعلومه، منها (١٢) وحدة في القرآن، و (١٢) وحدة في التفسير، والباقي في التجويد وعلوم القرآن.

ب- كلية الشريعة بالرياض:

تضم قسمين:

١- قسم الشريعة:

ويدرس الطالب (٢٨) وحدة في القرآن الكريم والتفسير، منها (٨) وحدات في القرآن الكريم.

---

(١) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، دليل جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ١٤١٥هـ، مطابع جامعة الإمام، الرياض.

## ٢ - قسم الاقتصاد الإسلامي:

ويدرس الطالب (١٧) وحدة في القرآن الكريم وعلومه والتفسير، منها (٨) وحدات في القرآن الكريم.

### ج- كلية الدعوة والإعلام بالرياض:

وتضم قسمين هما:

#### ١ - قسم الدعوة:

ويدرس الطالب (٣٠) وحدة، منها (١٦) وحدة في القرآن، والباقي في التفسير وعلوم القرآن.

#### ٢ - قسم الإعلام:

يدرس الطالب (١٠) وحدات، منها (٨) وحدات في القرآن الكريم، والوحدتان الأخيرتان في التفسير.

## د - كلية الشريعة وأصول الدين بالقصيم:

وتضم الأقسام العلمية التالية:

#### ١ - قسم الشريعة:

يدرس الطالب (٣٢) وحدة في القرآن والتفسير، منها (٨) وحدات في القرآن الكريم.

#### ٢ - قسم أصول الدين:

يدرس الطالب (٥٢) وحدة في القرآن وعلومه، منها (٨) وحدات في القرآن الكريم.

#### ٣ - قسم الدعوة:

يدرس الطالب (٥٢) وحدة في القرآن وعلومه، منها (٢٠) وحدة في القرآن الكريم، و (١٦) وحدة في حفظ القرآن الكريم، والوحدات الباقية للتفسير وعلوم القرآن.

#### ٤- قسم الاقتصاد:

يدرس الطالب (١٦) وحدة في القرآن وعلومه، منها (٨) وحدات في القرآن الكريم.

#### هـ- كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالإحساء:

تضم الكلية الأقسام العلمية التالية:

##### ١- قسم أصول الدين:

يدرس الطالب (٤٩) وحدة في القرآن وعلومه، منها (٨) وحدات في القرآن الكريم.

##### ٢- قسم الشريعة:

يدرس الطالب (٢٢) وحدة في القرآن وعلومه، منها (٨) وحدات في القرآن الكريم.

##### ٣- قسم اللغة العربية:

يدرس الطالب (١٦) وحدة في القرآن والتفسير، منها (٨) وحدات في القرآن الكريم.

##### ٤- قسمي الجغرافيا والإدارة:

يدرس الطالب في هذين القسمين (٨) وحدات في القرآن الكريم.

#### و- كلية الدعوة بالمدينة المنورة:

يدرس الطالب في هذه الكلية (٢٤) وحدة في القرآن الكريم وعلومه، منها (٨) وحدات في القرآن الكريم.

#### ثانياً: كليات اللغة العربية، وأقسام اللغة العربية:

##### أ- كلية اللغة العربية بالرياض:

تضم قسمين، هما:

١ - قسم اللغة العربية:

يدرس الطالب (١٤) وحدة في القرآن والتفسير، منها (٨) وحدات للقرآن الكريم.

٢ - قسم اللغات والترجمة:

يدرس الطالب (١٢) وحدة في القرآن الكريم والتفسير، منها (٨) وحدات للقرآن الكريم.

**ثالثاً: كليات التربية والعلوم الإنسانية والاجتماعية:**

أ- كلية العلوم الاجتماعية بالرياض:

يدرس الطالب (١٢) وحدة في القرآن الكريم والتفسير، منها (٨) وحدات في القرآن الكريم.

ب- كلية العلوم العربية والاجتماعية بالقصيم:

تضم أقساماً علمية هي:

١ - قسم اللغة العربية:

يدرس الطالب (١٤) وحدة في القرآن والتفسير، منها (٨) وحدات في القرآن الكريم.

٢ - قسمي التاريخ، وعلم النفس:

يدرس الطالب فيهما (١٤) وحدة في القرآن والتفسير، منها (٨) وحدات في القرآن الكريم.

٣ - أقسام الجغرافيا، والاجتماع، والعلوم الإدارية:

يدرس الطالب فيها (١٢) وحدة في القرآن وعلومه، منها (٨) وحدات للقرآن الكريم.

## جامعة الملك سعود<sup>(١)</sup>

### أولاً: أقسام الدراسات الإسلامية في كليات التربية، والمعلمين، والآداب، والعلوم الإنسانية:

- كلية التربية: تضم الكلية أقساماً شتى، منها قسم الثقافة الإسلامية يدرس الطالب (٢٧) وحدة في القرآن وعلومه، منها (٨) وحدات في التلاوة والتجويد، والأخرى في علوم القرآن الكريم.

### ثانياً: كليات اللغة العربية، وأقسام اللغة العربية:

- قسم اللغة العربية بكلية الآداب:  
يدرس الطالب (٣) وحدات في علوم القرآن ونصوصه.

---

(١) جامعة الملك سعود، دليل كلية التربية - الرياض.

## جامعة الملك عبد العزيز (١)

أولاً: أقسام الدراسات الإسلامية في كليات التربية،  
والمعلمين، والآداب، والعلوم الإنسانية:

### أ- كلية الآداب والعلوم الإنسانية:

تضم الكلية عدة أقسام منها:

#### قسم الدراسات الإسلامية:

□ يدرس الطالب (٨) وحدات في الثقافة الإسلامية كمتطلب جامعة، يحفظ  
الطالب في مقرري (سلم ١٠١، سلم ٢٠١) سورتي الفتح والواقعة.

□ يدرس الطالب (١٥) وحدة في القرآن وعلومه كمتطلب في التخصص، منها  
(٤) وحدات في القرآن الكريم.

### ب- كلية التربية بالمدينة المنورة:

#### قسم الدراسات الإسلامية:

يدرس الطالب (١٢) وحدة في القرآن وعلومه، منها (٤) وحدات في القرآن  
الكريم.

## ثانياً: كليات اللغة العربية، وأقسام اللغة العربية:

### أ- قسم اللغة العربية بكلية الآداب:

يدرس الطالب فيها (٨) وحدات ضمن مقررات الثقافة الإسلامية كمتطلبات  
الجامعة، منها مقررين (سلم ١٠١، سلم ٢٠١) يحفظ الطالب فيها سورتي الفتح  
والواقعة، مع تفسير سورة الفتح إجمالاً. كما يدرس الطالب مقررين لهما علاقة  
بالقرآن الكريم " دراسات أدبية من القرآن والسنة، وعلوم القرآن: الإعراب  
والقراءات " (٦) وحدات دراسية.

(١) جامعة الملك عبد العزيز، دليل قسم الدراسات الإسلامية ومفردات مناهج المواد.



### ثالثاً: كليات التربية والعلوم الإنسانية والاجتماعية:

- أقسام التاريخ، والجغرافيا، والاجتماع، والمكتبات والمعلومات، والإعلام، وعلم النفس، واللغات الأوروبية وآدابها في كلية الآداب.  
يدرس الطالب فيها (٨) وحدات كمقررات في الثقافة الإسلامية متطلبات جامعة، في مقررين منها، هما (سلم ١٠١، سلم ٢٠١) يحفظ الطالب فيهما سورتي الفتح والواقعة مع تفسير سورة الفتح إجمالاً.

### رابعاً: الكليات العلمية:

- كلية طب الأسنان.
- كلية العلوم.
- كلية الاقتصاد والإدارة.
- كلية الإحصاء.
- كلية علوم البحار.
- كلية الطب.
- كلية الهندسة.
- كلية تصميم البيئة.
- كلية علوم الأرض.

يدرس الطالب فيها (٨) وحدات كمتطلبات الجامعة في الثقافة الإسلامية، يحفظ الطالب في مقررين منها (سلم ١٠١، سلم ٢٠١)، سورتي الفتح والواقعة، مع تفسير سورة الفتح إجمالاً.

## جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران<sup>(١)</sup>

### كليات علمية:

تضم الجامعة كليات علمية، منها كلية العلوم، أدرج ضمن أقسامها: قسم الدراسات الإسلامية والعربية، يدرس الطالب (١٤) وحدة معتمدة من المواد المقررة بالقسم، كمتطلب جامعي للتخرج، منها (٨) وحدات معتمدة في الثقافة الإسلامية، يحفظ الطالب ضمن محتويات مقرر علوم القرآن الكريم والسنة وسورتي الحجرات وق مع تفسيرهما.

---

(١) جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، التقرير السنوي، ١٤١٨ - ١٤١٩هـ.

## جامعة الملك فيصل بالأحساء<sup>(١)</sup>

**أولاً: أقسام الدراسات الإسلامية في كليات التربية،  
والمعلمين، والآداب، والعلوم الإنسانية.**

– كلية التربية:

أ – قسم الدراسات الإسلامية:

يدرس الطالب (١٣) وحدة في القرآن وعلومه، منها (٤) وحدات في القرآن  
الكريم.

ب – أقسام الكلية:

يحفظ الطالب (٤) أجزاء من أواخر القرآن ضمن مقررات الجامعة في الثقافة  
الإسلامية (أجزاء الداريات وقد سمع، وتبارك وعم).

**ثانياً: كليات اللغة العربية، وأقسام اللغة العربية:**

قسم اللغة العربية بكلية التربية:

يدرس الطالب فيه (وحدتين) في القرآن الكريم، يحفظ من خالهما سورتي الزمر  
وفصلت.

**ثالثاً: الكليات العلمية:**

– كلية العلوم الإدارية والتخطيط. – كلية العلوم الزراعية والأغذية.

– كلية الطب. – كلية العلوم الطبية التطبيقية.

– كلية العمارة والتخطيط. – كلية الطب البيطري والثروة الحيوانية.

يدرس الطالب فيها (٨) وحدات في الثقافة الإسلامية كمتطلبات الجامعة، يحفظ  
فيها (٤) أجزاء من أواخر القرآن الكريم.

**جامعة الملك خالد بأبها<sup>(٢)</sup>**

**أولاً: كليات متخصصة في الدراسات الإسلامية:**

أ – كلية الشريعة وأصول الدين:

١ – قسم أصول الدين (شعبة القرآن وعلومه):

(١) جامعة الملك فيصل، دليل جامعة الملك فيصل، ١٤١٨ هـ.

(٢) جامعة الملك خالد، توصيف مقرر حفظ القرآن الكريم وتلاوته، كلية أصول الدين.

يدرس الطالب (٦٩) وحدة في القرآن وعلومه، منها (١٦) وحدة  
للقرآن الكريم.

٢- قسم أصول الدين (شعبة السنة وعلومها)، و (العقيدة والمذاهب  
المعاصرة):

يدرس الطالب (٣٤) وحدة في القرآن والتفسير، منها (١٢) وحدة  
للقرآن الكريم.

٣- قسم الشريعة:

يدرس الطالب (٢٨) وحدة في القرآن والتفسير، منها (٨) وحدات في  
القرآن الكريم.

٤- قسم الاقتصاد:

يدرس الطالب (١٦) وحدة في القرآن والتفسير، منها (٨) وحدات  
للقرآن الكريم.

## **ثانياً: كليات اللغة العربية، وأقسام اللغة العربية:**

- قسم اللغة العربية في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية:

يدرس الطالب (١٤) وحدة في القرآن والتفسير، منها (٨) وحدات في القرآن  
الكريم.

## **ثانياً: كليات التربية والعلوم الإنسانية والاجتماعية:**

- أقسام التاريخ، والجغرافيا، والاجتماع، والعلوم الإدارية، والمحاسبة، وعلم  
النفس، واللغة الإنجليزية والترجمة في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية.

يدرس الطالب (٨) وحدات في القرآن الكريم، تختلف عدد الوحدات فيها عن  
الأخرى في مادة التفسير، فالتاريخ (٤) وحدات، والجغرافيا، والعلوم الإدارية،  
والمحاسبة، واللغة الإنجليزية والترجمة (٦) وحدات، وقسم الاجتماع (٧) وحدات  
وعلم النفس (٨) وحدات.

## القسم الثاني: الكليات التابعة لوزارة المعارف<sup>(١)</sup>

### كليات إعداد المعلمين:

تضم أقساماً شتى:

- يدرس الطالب (٦) وحدات متطلب كلية في القرآن الكريم (حفظ جزأي تبارك وعم) مع تلاوة الجزأين الأولين من سورة البقرة.
- يدرس الطالب في تخصص الدراسات الإسلامية (٣٣) وحدة في القرآن وعلومه، والتفسير.
- يدرس الطالب في تخصص الدراسات القرآنية (٤٧) وحدة في القرآن وعلومه والتفسير، منها (٢٢) وحدة في القرآن الكريم.

---

(١) وزارة المعارف، كلية إعداد المعلمين بالإحساء، قسم الدراسات القرآنية.

## القسم الثالث: الكليات التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات (١):

### كليات التربية، والآداب:

#### الأقسام الأدبية:

#### ١ - قسم القرآن الكريم وعلومه:

تدرس الطالبة (٨٤) وحدة في القرآن وعلومه، منها (١٦) وحدة في القرآن (حفظاً وتلاوة وتجويداً).

#### ٢ - قسم الدراسات الإسلامية:

تدرس الطالبة (٣٣) وحدة في القرآن وعلومه، منها (٧) وحدات في القرآن الكريم.

#### ٣ - اللغة العربية:

تدرس الطالبة (١١) وحدة في القرآن الكريم وعلومه، منها (وحدتان) في علم التجويد، و(٣) وحدات في البلاغة القرآنية.

---

(١) الرئاسة العامة لتعليم البنات، دليل الخطط الدراسية بكليات البنات، ١٤١٧هـ.

القسم الرابع: الكليات التابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفني  
والتدريب المهني<sup>(١)</sup>:

**الكليات التقنية:**

تقبل الطلاب الحاصلين على الشهادة الثانوية العامة، وقد سبق للطلاب أن درسوا مقررات في القرآن وعلومه وتفسيره وتجويده وفق ما عرضنا.

ويدرس الطلاب في هذه الكلية (٤) وحدات في الثقافة الإسلامية (سلم ١٠١، سلم ١٠٢)، وتشتمل على العلم وفضائله، ومفهوم الثقافة والحضارة ومراتب الدين، والنظام الاجتماعي، وحقوق الزوجين، وواجباتهما، وعن الربا والصراف، مكارم الأخلاق والولاء، ومخالفات في الطهارة والصلاة.

---

(١) المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، الكلية التقنية بمحافظة الأحساء.

### الكليات الصحية:

تقبل الطلاب الحاصلين على الشهادة الثانوية العامة، وقد سبق لهؤلاء الطلاب دراسة مقررات القرآن وعلومه وتفسيره وتجويده وفق ما عرضنا. ويدرس الطلاب في هذه الكلية وحدتين في الثقافة الإسلامية، تشتمل على الطب النبوي وأحكام المريض في العبادات وزراعة الأعضاء، ونقل الدم، وحكم الشرع، ونقل الأعضاء، والإجهاض، وطفل الأنابيب.

---

(١) وزارة الصحة، كلية العلوم الصحية بالأحساء.



القسم السادس: كلية الجبيل الصناعية، وهي تابعة للهيئة  
الملكية للجبيل وينبع<sup>(١)</sup>

يدرس الطالب مقرراً في الثقافة الإسلامية بمعدل وحدة واحدة يحفظ الطالب  
خلاله من السور القصار.

---

(١) الهيئة الملكية للجبيل وينبع، كلية الجبيل الصناعية.

القسم السابع: كلية الملك خالد العسكرية، وهي تابعة لرئاسة  
الحرس الوطني<sup>(١)</sup>

يدرس الطالب (٤) وحدات دراسية في القرآن وعلومه، تشتمل على ثلاثة  
عناصر.

١- مقدمة موجزة تتضمن التالي:

- بيان فضل القرآن الكريم.
  - بيان فضل تعلمه وتعليمه وحفظه ومراجعته.
  - آداب التلاوة والاستماع.
- ٢- التلاوة: يتلو الطالب أجزاءً من القرآن الكريم مع تعليمه كيفية قراءة  
القرآن الكريم قراءة صحيحة سليمة من الأخطاء والتحريف، وذلك  
لتعليم الطالب نظرياً وتطبيقياً الأحكام التجويدية الأساسية.
- ٣- الحفظ: يحفظ الطالب خلال فترة دراسته سورتي الأنفال والتوبة.

---

(١) رئاسة الحرس الوطني، كلية الملك خالد العسكرية. تصور لمنهج مادة القرآن الكريم في كلية الملك خالد  
العسكرية.

## القسم الثامن: كليات وزارة الدفاع والطيران<sup>(١)</sup>

### ١- كلية الملك عبد العزيز الحربية بالرياض:

يدرس الطالب (١٢) وحدة دراسية في القرآن الكريم في ستة فصول

حسب التالي:

التلاوة: تلاوة (١٥) جزءاً من القرآن الكريم.

الحفظ: حفظ جزئين مع إتقان الطالب لأحكام التجويد.

### ٢- كلية الملك فيصل الجوية بالرياض:

يدرس الطالب (١٢) وحدة في القرآن الكريم عبر برنامج مكثف في

المواد الثقافية العامة.

### ٣- كلية الملك فهد البحرية بالجبيل:

تعتمد الكلية طبقاً لبرامجها على تكثيف الدراسة النظرية بالنسبة للطالب، إذ

يدرس ما مقداره (٣٥) وحدة في مقررات (القرآن الكريم - حفظاً وتجويداً

وتلاوة) والتفسير) حسب ما يراه أستاذ المقرر نفسه، وبمعدل (٦) فصول

دراسية.

---

(١) وزارة الدفاع والطيران.

القسم التاسع: كلية الملك فهد الأمنية، وهي تابعة لوزارة  
الداخلية (١)

يدرس الطالب (٦) وحدات في القرآن الكريم (حفظاً وتلاوةً وتجويداً) في ثلاثة  
مستويات.

---

(١) وزارة الداخلية، كلية الملك فهد الأمنية.

## الخاتمة وفيها أبرز النتائج

قد بينا عرضاً موجزاً لخطة تحفيظ القرآن الكريم وتعليمه، في التعليم العام والتعليم الجامعي. واشتملت الخطة في التعليم الجامعي: للمتخصصين في الدراسات الإسلامية، والمتخصصين في الدراسات الإنسانية، والمتخصصين في الكليات العلمية، وفي العلوم العسكرية. وتبين أن خطة التعليم نجحت في أن تستجيب للأهداف التي وضعها المسؤولون نصب أعينهم.

فقد كان من أهم أهداف الحكم السعودي منذ الدولة السعودية الأولى - إقامة حكم إسلامي قائم على الكتاب والسنة. ولا شك أن هذا الهدف الكبير يستوجب بناء قاعدة صحيحة للتعليم الإسلامي، وكان لابد لذلك من وضع خطة شاملة لتحفيظ القرآن وتعليمه، وتعليم مواد التفسير والفقه، وسائر المقررات الدينية.

والمتفحص لخطة تحفيظ القرآن وتعليمه في مراحل التعليم العام، ومختلف تخصصات التعليم الجامعي يجد أن الخطة كانت عميقة، وشاملة، وقائمة على أساس يتفق ومراحل النمو عند الإنسان بدءاً من المراحل الأولى للنمو حتى المراحل التي يكتمل فيها هذا النمو الإنساني جسماً وعقلاً:

ففي المرحلة الأولى نجد أن مدارس تحفيظ القرآن يحفظ فيها الطالب نصف القرآن، ونجد الطالب في التعليم العام: يحفظ ثلاثة أجزاء الأخيرة من القرآن الكريم.

أما في التعليم العام للطالبات: فتحفظ الطالبة جزء عم في المرحلة الأولى. وفي المرحلة المتوسطة يحفظ الطالب في مدارس تحفيظ القرآن النصف الآخر.

ونجد الطالب في التعليم العام يحفظ ست سورٍ من السور الأخيرة من الجزء الثامن والعشرين، وفي التعليم العام طالبات تحفظ الطالبة جزء تبارك. وفي المرحلة الثانوية نجد أن مدارس تحفيظ القرآن تطالب الطالب بمراجعة كاملة للقرآن الكريم (حفظاً وتلاوةً وتجويداً). وفي التعليم العام يحفظ الطالب

مجموعة من السور القرآنية من أول الممتحنة إلى نهاية سورة محمد مع تفاوت في الحفظ بين الأقسام الأدبية والعلمية. وفي التعليم العام للطالبات تحفظ الطالبة سور الطلاق والتحريم والنور. وفي المعاهد العلمية يحفظ الطالب من سورة الناس إلى سورة الذاريات. وفي التعليم الفني يحفظ الطالب من سورة القيامة إلى نهاية سورة الناس.

وفي المرحلة الجامعية نجد أن الطالب في الكليات المتخصصة في الدراسات الإسلامية يتراوح الحفظ ما بين حفظه كاملاً وحفظ ثمانية أجزاء متفرقة من القرآن الكريم.

وفي كليات الدراسات الإنسانية والاجتماعية يحفظ الطالب ما بين أربعة أجزاء إلى ثمانية أجزاء من القرآن الكريم.

وفي الكليات العلمية يختلف الحفظ من جامعة إلى أخرى، ففي جامعة أم القرى يحفظ الطالب الأربعة الأجزاء الأخيرة من القرآن كمتطلب جامعة، وفي جامعة الملك فيصل يحفظ الطالب الأربعة الأجزاء الأخيرة ضمن متطلبات الجامعة في الثقافة الإسلامية، في حين يحفظ الطالب سورتي الفتح والواقعة ضمن متطلبات الثقافة الإسلامية بجامعة الملك عبد العزيز، وحفظ سورتي الحجرات وق كمتطلب لمقرر علوم القرآن والسنة بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن.

وفي الكليات العسكرية هناك تفاوت بسيط في مقدار الحفظ من القرآن ما بين سور قصار وسورتين من السور الطوال.

وبهذا نرى أن الخطة روعي فيها الفروق العمرية من ناحية، والتخصص من ناحية أخرى، وكان هناك إطار عام مشترك للمتخرجين من المدارس الثانوية، والمتخرجين في التعليم الجامعي، يحقق الأساس الذي يجب على كل مواطن مسلم صالح أن يتعلمه من القرآن وعلومه وتفسيره.

ولا شك أن هذا العرض ليس عرضاً أدبياً إنشائياً، بل هو عرض يقوم على الإحصاء الذي هو أساس للمعرفة الصحيحة، ويقوم على توضيح الأهداف المعتمدة للخطط الدراسية، وهي أهداف نبعت من دراسات علمية وفهم واضح لمتطلبات الأفراد من ناحية، ومتطلبات الجماعة من ناحية أخرى.

ويتبين لنا من الإحصائيات السابقة بالنسبة للمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية، وللجامعات والكليات والأقسام المتخصصة أن خطة التعليم استهدفت الوفاء بمتطلبات كل المناطق الجغرافية في المملكة العربية السعودية، مما يكشف عن وعي المسؤولين العميق للعوامل التي تساعد على تحقيق الأهداف المرجوة من ذلك التعليم، ويكشف عن حرصهم على أن تستفيد كل هذه المناطق من ذلك النوع من التعليم الذي يمثل أساساً لصالح الفرد والجماعة، ونجاح الدولة في بناء المجتمع المسلم.

## ثبت المصادر والمراجع

- (١) ابن أبي شيبة، عبد الله بن محمد الكوفي - الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، الثانية ١٣٩٩هـ، الدار السلفية، الهند.
- (٢) البخاري، محمد بن إسماعيل - صحيح البخاري، الكتب الستة، دار الدعوة، استنبول، تركيا.
- (٣) الجامعة الإسلامية - الكتاب الوثائقي عن الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، مؤسسة المدينة للصحافة والطباعة والنشر، جدة.
- (٤) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - وكالة الجامعة لشؤون المعاهد العلمية. الإدارة العامة لتطوير الخطط والمناهج، منهج القرآن والتفسير للمرحلتين المتوسطة والثانوية.
- (٥) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - دليل الجامعة ١٤١٥هـ، مطابع جامعة الإمام، الرياض.
- (٦) جامعة أم القرى - دليل جامعة أم القرى الأكاديمي ١٤١٧هـ، مطابع جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- (٧) جامعة أم القرى - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بجامعة أم القرى في خمسين عاماً. الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ، مطابع جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- (٨) جامعة الملك سعود - دليل كلية التربية.
- (٩) جامعة الملك سعود - التقرير الوطني عن التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ١٤١٨هـ، مطابع جامعة الملك سعود الرياض.
- (١٠) جامعة الملك عبد العزيز - دليل قسم الدراسات الإسلامية ومقررات مناهج المواد.



- (١١) جامعة الملك فهد للبترول والمعادن - التقرير السنوي  
١٤١٨/١٤١٩هـ.
- (١٢) جامعة الملك فيصل - لائحة الدراسة والاختبارات للمرحلة الجامعية  
والقواعد التنفيذية لجامعة الملك فيصل، مطابع الجامعة.
- (١٣) جامعة الملك فيصل - دليل الجامعة ١٤١٨هـ، مطابع الجامعة،  
الأحساء.
- (١٤) الحقييل، سليمان بن عبد الرحمن - نظام وسياسة التعليم في المملكة  
العربية السعودية، الثالثة عشر ١٤٢٠هـ، مطابع التقنية للأوفست،  
الرياض.
- (١٥) الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان - سير أعلام النبلاء، حققه وخرج  
أحاديثه شعيب الأرنؤوط، الأولى ١٤٠٥هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- (١٦) الرئاسة العامة لتعليم البنات - الوكالة المساعدة للتخطيط والتطوير،  
البطاقة الإحصائية عن تعليم البنات للعام الدراسي ١٤١٩هـ.
- (١٧) الرئاسة العامة لتعليم البنات - دليل الخطط الدراسية بكليات البنات  
١٤١٧هـ.
- (١٨) الرئاسة العامة لتعليم البنات - الإدارة العامة للمناهج:  
- دليل منهج المرحلة الابتدائية لمدارس تحفيظ القرآن ١٤٢٠/١٤٢١هـ.  
- دليل منهج المرحلة المتوسطة لمدارس تحفيظ القرآن الكريم ١٤٢٠/١٤٢١هـ.  
- دليل منهج المرحلة الثانوية لمدارس تحفيظ القرآن الكريم ١٤٢٠/١٤٢١هـ.
- (١٩) الرئاسة العامة لتعليم البنات - الوكالة المساعدة للتطوير التربوي:  
- منهج المرحلة الابتدائية لتعليم البنات ١٤١٧/١٤١٨هـ.  
- منهج المرحلة المتوسطة لتعليم البنات ١٤١٧/١٤١٨هـ.  
- منهج المرحلة الثانوية لتعليم البنات ١٤١٢هـ.

- منهج معاهد إعداد المعلمات الثانوية لتعليم البنات ١٤١٧/١٤١٨ هـ.
- (٢٠) محمد بن عبد الله الدويش - حفظ القرآن الكريم، الثانية ١٤١٨ هـ، دار الوطن للنشر، الرياض.
- (٢١) الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، الثالثة ١٤٠٢ هـ، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.
- (٢٢) وزارة المعارف - مركز الحاسب والمعلومات، خلاصة إحصائية عن تعليم البنين ١٤١٩ هـ.
- (٢٣) وزارة المعارف - الأمانة العامة للتوعية الإسلامية، خلاصة إحصائية لمدارس تحفيظ القرآن الكريم المعتمدة للأعوام من ١٤٠١ وحتى ١٤٢٠ هـ.
- (٢٤) وزارة المعارف - سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، الأولى، ١٣٩٠ هـ.
- (٢٥) وزارة المعارف - التوثيق التربوي، (مجلة) العددان ٣٣، ٣٤ للعام الدراسي ١٤١٣/١٤١٤ هـ، مطابع دار الهلال للأوفست، الرياض.
- (٢٦) وزارة المعارف - التطوير التربوي:
- منهج القرآن الكريم للمرحلة الابتدائية.
  - منهج القرآن الكريم للمرحلة المتوسطة.
  - منهج القرآن الكريم للمرحلة الثانوية.
- (٢٧) وزارة المعارف - موسوعة تاريخ التعليم في المملكة العربية السعودية في مائة عام، الأولى ١٤١٩ هـ، مطابع الشرق الأوسط، الرياض.

## فهرس الموضوعات

المقدمة.....	٢
مدخل.....	٩
المبحث الأول: تحفيظ القرآن الكريم وتعليمه في التعليم العام.....	١٤
القسم الأول: مدارس تحفيظ القرآن الكريم:-.....	١٤
أولاً: التعليم الابتدائي (بنين):.....	١٤
ثانياً: التعليم الابتدائي: (بنات):.....	١٩
ثالثاً: التعليم المتوسط: (بنين):.....	١٩
رابعاً: التعليم المتوسط (بنات):.....	٢١
خامساً: التعليم الثانوي (بنين):.....	٢٢
سادساً: التعليم الثانوي (بنات):.....	٢٤
القسم الثاني: المعاهد العلمية:.....	٢٥
أولاً: القسم المتوسط:.....	٢٥
ثانياً: القسم الثانوي:.....	٢٧
القسم الثالث: المدارس العامة:.....	٢٩
أولاً: التعليم الابتدائي (بنين):.....	٢٩
ثانياً: التعليم الابتدائي (بنات):.....	٣١
ثالثاً: التعليم المتوسط (بنين):.....	٣٤
رابعاً: التعليم المتوسط (بنات):.....	٣٥
خامساً: التعليم الثانوي (بنين):.....	٣٦
سادساً: التعليم الثانوي (بنات):.....	٣٩
القسم الرابع: التعليم الفني:.....	٤٠
المبحث الثاني: تحفيظ القرآن الكريم وتعليمه في التعليم الجامعي.....	٤٣
توطئة:.....	٤٣
القسم الأول - الجامعات.....	٤٧
جامعة أم القرى (مكة المكرمة):.....	٤٧
أولاً: الكليات المتخصصة في الدراسات الإسلامية:.....	٤٧
ثانياً: أقسام الدراسات الإسلامية في كليات التربية والمعلمين والآداب والعلوم الإنسانية:.....	٤٨

٤٩	ثالثاً: كليات اللغة العربية وأقسام اللغة العربية: .....
٤٩	رابعاً: كليات التربية والعلوم الإنسانية والاجتماعية: .....
٤٩	خامساً: الكليات العلمية: .....
٥٠	<b>الجامعة الإسلامية</b> .....
٥٠	أولاً: الكليات المتخصصة في الدراسات الإسلامية: .....
٥٠	ثانياً: كليات اللغة العربية، وأقسام اللغة العربية: .....
٥١	<b>جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية</b> .....
٥١	أولاً: الكليات المتخصصة في الدراسات الإسلامية: .....
٥٣	ثانياً: كليات اللغة العربية، وأقسام اللغة العربية: .....
٥٤	ثالثاً: كليات التربية والعلوم الإنسانية والاجتماعية: .....
٥٥	<b>جامعة الملك سعود</b> .....
	أولاً: أقسام الدراسات الإسلامية في كليات التربية، والمعلمين، والآداب، والعلوم
٥٥	الإنسانية: .....
٥٥	ثانياً: كليات اللغة العربية، وأقسام اللغة العربية: .....
٥٦	<b>جامعة الملك عبد العزيز</b> .....
	أولاً: أقسام الدراسات الإسلامية في كليات التربية، والمعلمين، والآداب، والعلوم
٥٦	الإنسانية: .....
٥٦	ثانياً: كليات اللغة العربية، وأقسام اللغة العربية: .....
٥٧	ثالثاً: كليات التربية والعلوم الإنسانية والاجتماعية: .....
٥٧	رابعاً: الكليات العلمية: .....
٥٨	<b>جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران</b> .....
٥٨	كليات علمية: .....
٥٩	<b>جامعة الملك فيصل بالأحساء</b> .....
	أولاً: أقسام الدراسات الإسلامية في كليات التربية، والمعلمين، والآداب، والعلوم
٥٩	الإنسانية: .....
٥٩	ثانياً: كليات اللغة العربية، وأقسام اللغة العربية: .....
٥٩	ثالثاً: الكليات العلمية: .....
٥٩	<b>جامعة الملك خالد بأبها</b> .....
٥٩	أولاً: كليات متخصصة في الدراسات الإسلامية: .....
٦٠	ثانياً: كليات اللغة العربية، وأقسام اللغة العربية: .....

٦٠	ثانياً: كليات التربية والعلوم الإنسانية والاجتماعية: .....
٦١	القسم الثاني: الكليات التابعة لوزارة المعارف .....
٦١	كليات إعداد المعلمين: .....
٦٢	القسم الثالث: الكليات التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات: .....
٦٢	كليات التربية، والآداب: .....
٦٢	الأقسام الأدبية: .....
٦٣	القسم الرابع: الكليات التابعة للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني: .....
٦٣	الكليات التقنية: .....
٦٤	القسم الخامس: الكليات التابعة لوزارة الصحة .....
٦٤	الكليات الصحية: .....
٦٥	القسم السادس: كلية الجبيل الصناعية، وهي تابعة للهيئة الملكية للجبيل وينبع .....
٦٦	القسم السابع: كلية الملك خالد العسكرية، وهي تابعة لرئاسة الحرس الوطني .....
٦٧	القسم الثامن: كليات وزارة الدفاع والطيران .....
٦٨	القسم التاسع: كلية الملك فهد الأمنية، وهي تابعة لوزارة الداخلية .....
٦٩	الخاتمة وفيها أبرز النتائج .....
٧٢	ثبت المصادر والمراجع .....
٧٥	فهرس الموضوعات .....